



حديث عن طرح 15 وزارة لكسب ود الكتل

قمة برلمانية تحسم الخلاف بشأن جلسة التصويت على حكومة علاوي

□ بغداد / المدى

دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي هيئة الرئاسة إلى عقد اجتماع اليوم الاثنين لتحديد موعد عقد الجلسة الاستثنائية التي طلبها رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لعرض كابينته الحكومية. وجاءت الدعوة وسط خلافات واعتراضات ابدتها قوى سياسية متعددة بشأن آلية اختيار الوزراء. وتتوقع أوساط برلمانية أن الجلسة ستعقد في نهاية الاسبوع الجاري أو بداية الاسبوع المقبل، لافتة إلى أن علاوي وبالتعاون مع القوى الشيعية الداعمة له سيمرران خمس

عشرة وزارة كمرحلة أولى على ان تستكمل الوزارات المتبقية على شكل دفعات. وكان رئيس الحكومة المكلف قد اقترح في مفاوضاته مع الوفد الكردي المتواجد في بغداد حالياً استحداث منصب وزارة الدولة لشؤون الإقليم ومنح القوى الكردستانية حق الترشيح لهذا الموقع مقابل تقويضه باختيار أسماء

الوزارات من حصة المكون الكردي. ويقول شيروان ميرزا قادر، النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في تصريح لـ(المدى) ان "الاجتماع الأخير الذي جمع رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بالوفد الكردستاني لم ينه الجدل بشأن تمرير الكابينة الوزارية"، مضيفاً أن "كلا الطرفين ما

زالا مصرين على موافقهما". وأجرى الوفد الكردي المتواجد في العاصمة بغداد منذ الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات مع ائتلاف دولة القانون وسائرون وتحالف الفتح ورئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بشأن إمكانية إنهاء الخلافات قبل

تمرير الكابينة الحكومية في جلسة البرلمان المقبلة. ويضيف قادر أن "الكتلة الكردستانية مصررة على منحها الحق في ترشيح الوزراء من دون تدخل أية جهة أو طرف سياسي أو حكومي"، مبيناً أن "رئيس مجلس الوزراء المكلف رفض منح القوى الكردية حرية اختيار مرشحها من الوزراء". ويكشف النائب

الكردي أن "رئيس الحكومة المكلف قدم عرضاً للقوى الكردستانية يتضمن استحداث منصب وزارة الدولة لشؤون إقليم كردستان ومنح القوى الكردية حرية اختيار مرشحها لهذا المنصب على أن تقوضه باختيار أسماء الوزراء من حصتها".
■ التفاصيل ص ٢

6 محمد الربيعي يكتب عن: رسالة عاجلة لوزير التعليم العالي المقبل

مستشارون أميركان: الجنود العراقيون راضون عن مشاركتنا بعملياتهم

□ ترجمة: حامد احمد
من قبل العدو . رغم ان جنود قوات التحالف يحسون القسمة المتعلق بهم في القاعدة، فإن الجيش العراقي يكون مسؤولاً عن حصة الاسد في تأمين موقع القاعدة. ويقول السيرجنت باتش ان "جنود اميركان من فوج المشاة الخامس يقومون بتشكيل دوري في تنفيذ طلعات لتأمين مقتربات القاعدة ضد اي اعتداء خارجي وكذلك في توفير دعم لشركتهم من القوات العراقية".
قاعدة الاسد هي واحدة من بين قاعدتين عسكريتين اميركيتين في العراق استهدفتها الصواريخ الايرانية في كانون الثاني رداً على مقتل قائدها العسكري قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة اميركية قرب مطار بغداد الدولي . وتكثفت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الجمعة، أن عدد الجنود الاميركيين الذين أصيبوا بارتجاجات دماغية جراء إطلاق إيران صواريخ على قاعدتهم في العراق الشهر الماضي قد ارتفع إلى ١١٠. وهذه الحصيلة أكبر من تلك التي تم إعلانها في ١٠ شباط للهجوم الإيراني على قاعدة عين الأسد في غربي العراق.
■ التفاصيل ص ٣

منتخب الشباب يحجز تذكرة العبور الى ربع النهائي لكأس العرب

□ بغداد / المدى
حجز منتخب الشباب لكرة القدم تذكرة العبور الثانية لحساب المجموعة الاولى الى دور ربع النهائي من منافسات بطولة كأس العرب لكرة القدم ٢٠٢٠ بعد فوزه الثمين على نظيره المنتخب الموريتاني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بمدينة الخبر السعودية ضمن الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول بالمنافسات التي تستمر لغاية يوم الخامس من شهر آذار المقبل . وأهدى مدافع منتخب شباب موريتانيا لكرة القدم المختار بلال هدف التقدم الاول لليوث الرافدين في الدقيقة الثالثة والعشرين عندما هز شباك مرماه بالخطأ لينتهي الشوط الاول بتقدم عراقي بنتيجة (١-٠) واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة الخامسة والثمانين التي شهدت نجاح المهاجم رضا فاضل بتسجيل هدف الفوز الثاني الذي أشعل الفرحة لدى الملاك التدريبي للمنتخب بقيادة المدرب قحطان جثير وملاكه المساعد المكون من خالد محمد صبار ومؤيد جودي وحسين جبار واحمد جمعة والمدير الإداري عبد الجليل صالح ولاعبي البدلاء الجالسين على مضطبة الاحتياط لتنتهي المباراة بانتصار منتخبنا الشباني بهدفين مقابل لا شيء وبحجز المركز الثاني برصيد ٤ نقاط متخلفاً بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر المنتخب التونسي ويتنقلان معا الى دور ربع النهائي من بطولة كأس العرب تحت ٢٠ عاماً لكرة القدم.



طلبة الجامعات يواصلون احتجاجاتهم رفضاً لحكومة الأحزاب... (عدسة: محمود رزوف)

تعيين بديل عن المهندس يربك العلاقة بين فصائل الحشد

□ بغداد / المدى
يواجه فالج الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي، ضغوطاً وتهديدات قد تفقده منصبه، بسبب خلافات على اختيار خليفة لنايب الهيئة السابق أبو مهدي المهندس، الذي قتل في غارة اميركية، مطلع العام الحالي قرب مطار بغداد. ويفضل الفياض اختيار شخصية "معتدلة" للمنصب، وهو خلاف ما تراه طهران التي قدمت مرشحاً مقرباً منها يوصف بـ"المتشدد"، تم تمريره بمساعدة فصائل موالية لايران، أبرزها عصائب اهل الحق ومنظمة بدر، بحسب مسؤولين. كذلك رفضت أربع فصائل في الحشد الشعبي تابعة للمرجعية الشيعية، تنصيب المقرب من ايران، والمعروف باسم "أبو فهد"، القيادي في كتائب حزب الله، مؤكدة انها قدمت مقترحات الى رئيس الهيئة وتنتظر قراره. في الاسبوع الماضي، قال ابو علي البصري، مسؤول عمليات الحشد، للوكالة
ويؤكد القيادي في الحشد لـ(المدى)، والذي طلب عدم نشر اسمه، ان "ايران هدت الفياض بابعاده عن رئاسة الهيئة وتسليمها الى هادي العامري، رئيس منظمة بدر، في حال رفض تسمية الخال".
■ تفاصيل ص ٣

5 مدرب سلة الوطني يراهن على الجماهير لهزيمة الهند في بغداد

□ بغداد / المدى
أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، أنها تنسق مع نظيرتها الإيرانية ومنظمة الصحة العالمية بشأن فيروس كورونا، فيما توعدت بمحاسبة اليوم الاثنين والمتضمن تأثر المنطقتين الوسطى والجنوبية للبلاد بمنخفض جوي قادم من البحر الأحمر ترافقه كتلة هوائية. وتكر التقرير ان "المنخفض الجوي

الصحة تنهي إنشاء مراكز الحجر وتتوعد مفتعلي أزمة "الكمامات"

□ متابعة المدى
كل من يحاول افتعال أزمة في الكمامات الطبية. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في بيان تابعته (المدى) أمس الأحد، إن وزارته "أعدت مؤسسات صحية للحجر في جميع محافظات العراق والمنافذ وأضاف البدر، أن وزارة الصحة "عقدت اجتماعين مع الجانب الإيراني لمنع وصول المرض إلى العراق، لاسيما أن لدينا حدوداً واسعة مع إيران"، مشيراً إلى "تنسيق بين وزارة الصحة في العراق وإيران ومكتب منظمة الصحة العالمية في كلا الجانبين وكذلك المكتب والمطارات والموانئ، وأن ملاكات الوزارة مستنقرة في جميع المحافظات"، مؤكداً "توفير الأجهزة المطلوبة من أجل منع المرض من الانتشار وتوعية المواطنين". وأضاف البدر، أن وزارة الصحة "عقدت

الأنواء الجوية: أمطار وعواصف ليلية في محافظات الجنوب

□ بغداد / المدى
أصدرت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي تقريرها للأيام الثلاثة اعتباراً من يؤدي إلى تساقط أمطار وحدوث عواصف رعدية خلال الليل على المناطق الجنوبية فقط وتكون الأمطار متوسطة الشدة في بعض مناطقها ومنها محافظات البصرة وميسان وذي قار". وأشار الى ان "تعمق المنخفض الجوي بزيادة يوم الثلاثاء المقبل ليشمل تساقط الأمطار في المناطق الوسطى والجنوبية". ولغت التقرير الى

قمة برلمانية تحسم الخلاف بشأن جلسة التصويت على حكومة علاوي | حديث عن طرح 15 وزارة لكسب ود الكتل

□ بغداد/المدى

دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي هيئة الرئاسة إلى عقد اجتماع اليوم الاثنين لتحديد موعد عقد الجلسة الاستثنائية التي طلبها رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لعرض كابينته الحكومية. وجاءت الدعوة وسط خلافات واعتراضات ابدتها قوى سياسية متعددة بشأن آلية اختيار الوزراء.

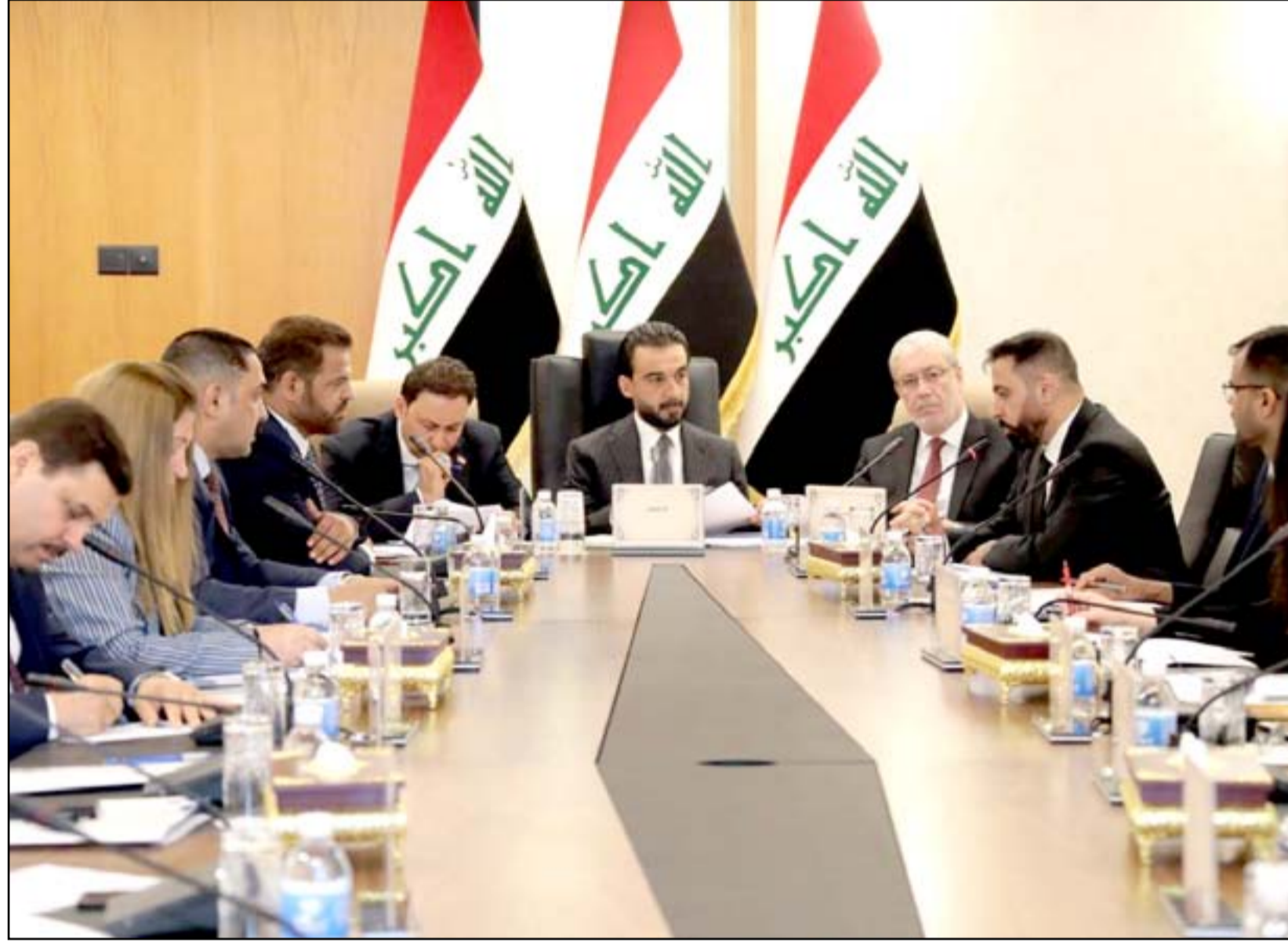
الأخير الذي جمع رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بالوفد الكرديستاني لم ينه الجدال بشأن تمرير الكابينة الوزارية، مضيفاً أن "كلا الطرفين مازالا مصرين على موافقتهما". وأجرى الوفد الكردي المتواجد في العاصمة بغداد منذ الأسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات مع ائتلاف دولة القانون وسائرون وتحالف الفتح ورئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بشأن إمكانية إنهاء الخلافات قبل تمرير الكابينة الحكومية في جلسة البرلمان المقبلة. ويضيف قادر أن "الكتل الكرديستانية

مصررة على منحها الحق في ترشيح الوزراء من دون تدخل اية جهة أو طرف سياسي أو حكومي"، مبيناً أن "رئيس مجلس الوزراء المكلف رفض منح القوى الكردية حرية اختيار مرشحها من الوزراء". ويكشف النائب الكردي أن "رئيس الحكومة المكلف قدم عرضاً للقوى الكرديستانية يتضمن استحداث منصب وزارة الدولة لشؤون إقليم كردستان ومنح القوى الكردية حرية اختيار مرشحها لهذا المنصب على أن تفوضه باختيار أسماء الوزراء من حصتها"، موضحاً أن "موقع وزير الدولة وبسبب عرض علاوي يحق له المشاركة في جلسات مجلس الوزراء لكن لا يحق له التصويت".

واعترضت القوى الكردية على منحها وزارات المالية والتجارة والعدل ضمن الكابينة الجديدة، وطالبت رئيس مجلس الوزراء المكلف منحها وزارة رابعة وفق استحقاقات المكونات والكتل البرلمانية. وبلغت النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أن "القوى الكرديستانية مازالت مصررة على موقفها في ترشيح أسماء وزرائها في الحكومة الجديدة"، مؤكداً أن "الوفد الكردي متواجد في العاصمة بغداد ويجري سلسلة من المفاوضات مع الكتل والمكونات بغية التوصل إلى اتفاق قبل عقد الجلسة النيابية". ويتوقع عضو اللجنة المالية في مجلس النواب أن "يعقد البرلمان

جلسته الاستثنائية في نهاية الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل للتصويت على الكابينة الوزارية"، مرجحاً "تمرير خمسة عشر وزيراً وإرجاء المتبقي إلى جلسات مقبلة". ويضيف قادر أن "التوقعات تشير إلى أن الوجبة الأولى خمس عشرة وزارة ستتم في البرلمان ستكون شاملة لكل المكونات من أجل إعطاء انطباع أن الكابينة الحكومية ممثلة لكل المكونات لا تكون واحد". وتحدث نواب من كتل برلمانية مختلفة لـ(المدى) أمس الأحد عن "احتمالية إلغاء أو تأجيل عقد الجلسة البرلمانية المقرر لها اليوم الاثنين لمنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، مبررين

سبب ذلك بان هيئة رئاسة مجلس النواب غير متفقة على تحديد موعد انعقاد الجلسة البرلمانية". بالمقابل يوضح ظافر العاني النائب عن كتلة اتحاد القوى العراقية أن "جلسة البرلمان الاستثنائية ستحدد مواعيدها في اجتماع هيئة رئاسة مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "القوى السنية أبلغت جميع الكتل انها ليست مع تمرير الكابينة الوزارية لمحمد توفيق علاوي". وكان رئيس مجلس الوزراء والمستقبل عادل عبد المهدي والمكلف محمد توفيق علاوي قد أرسلوا طلباً إلى مجلس النواب بشكل منفرد طلباً فيه عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لتمرير الكابينة الحكومية،



وتتوقع أوساط برلمانية أن الجلسة ستعقد في نهاية الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن علاوي وبالتعاون مع القوى الشعبية الداعمة له سيمبران خمس عشرة وزارة كمرحلة أولى على أن تستكمل الوزارات المتبقية على شكل دفعات. وكان رئيس الحكومة المكلف قد اقترح في مفاوضاته مع الوفد الكردي المتواجد في بغداد حالياً استحداث منصب وزارة الدولة لشؤون الإقليم ومنح القوى الكرديستانية حق الترشيح لهذا الموقع مقابل تفويضه باختيار أسماء الوزارات من حصه المكون الكردي. ويقول شيروان ميرزا قادر، النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في تصريح لـ(المدى) أن "الاجتماع

توقع في تصريح لـ(المدى) أمس الأحد، ان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي سيلقي كلمة في الجلسة الاستثنائية وسيعلن انسحابه في حال عقدت خارج إرادته وإرادة الكتل البرلمانية المعارضة. بدوره يوضح احمد الكنانسي، النائب عن كتلة صادقون البرلمانية أن "التراجع في عقد الجلسة من اليوم الاثنين إلى يوم آخر جاء تجنباً لحدوث خلافات وانقسامات بين الكتل السياسية"، مؤكداً أن "الساعات المقبلة ستشهد حراكاً سياسياً تتجاوز كل الخلافات". وأكد حسن كريم الكعبي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، أن هيئة رئاسة مجلس النواب ستعقد صباح اليوم الاثنين اجتماعاً خاصاً لبحث المنهاج الحكومي لرئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي والسير الذاتية لمرشحي الحكومة الجديدة وفق النظام الداخلي والإجراءات المعمول بها في مجلس النواب. وقال الكعبي في بيان إنه "من المؤمل ان يكون يوم الأربعاء المقبل موعداً لعقد جلسة مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة علاوي، سيما وان السدة القانونية للتكليف شارفت على الانتهاء ولم يعد هناك وقتاً كافياً لحسم موضوع تشكيل الحكومة". ويوضح الكنانسي في تصريح لـ(المدى) أن "الاجتماعات التي ستسبق عقد الجلسة الاستثنائية ستكون مصيرية لتوحيد الرؤى والأفكار للاتفاق على تمرير الحكومة"، مؤكداً ان "مواقف الكتل الراضة لتمرير الحكومة لم تتغير لغاية الآن".

دعا إلى كشف الوزراء قبل 3 أيام من التصويت الفتح؛ الرئيس المكلف يضع اللمسات الأخيرة لكابينته

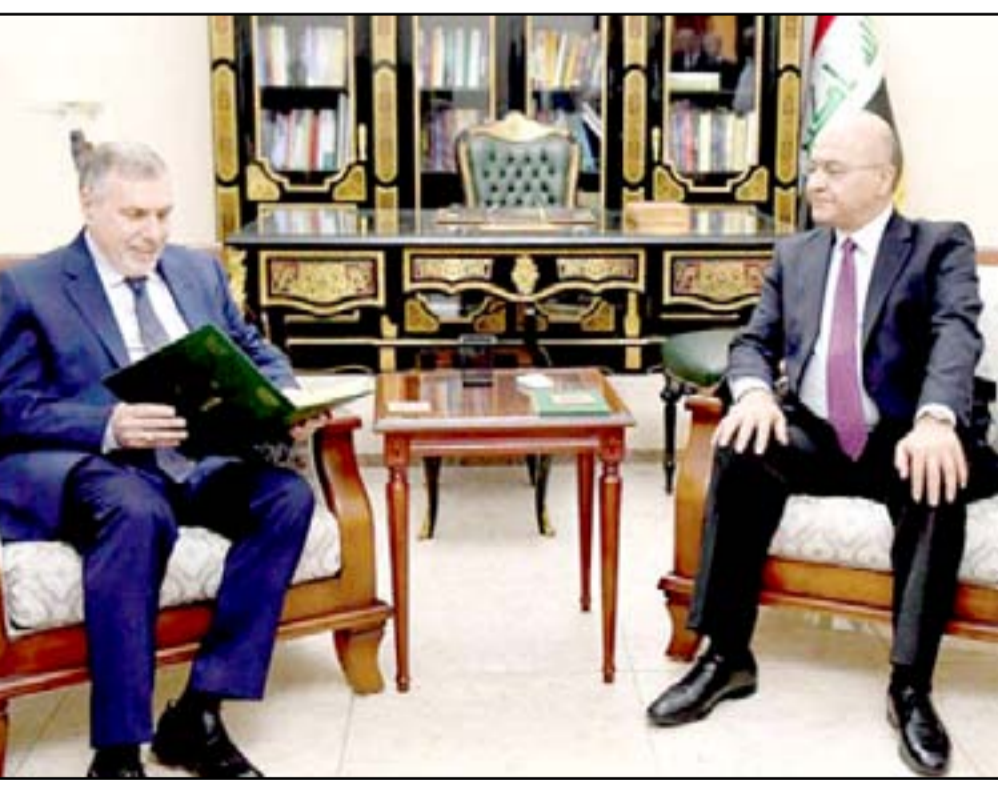
صالح للمجلس الاتحادي؛ يجب تساوي فرص التعيين بين العراقيين

□ بغداد/المدى
أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، خلال استقباله رئيس مجلس الخدمة الاتحادي محمود محمد عبد والوفد المرافق له، على ضرورة إتاحة الفرص المتساوية في التعيين أمام العراقيين. كما أشار صالح خلال اللقاء بحسب بيان رئاسي اطلعت عليه (المدى)، الي "أهمية ان يلعب المجلس دوراً أساسياً في رفع مستوى الوظيفة العامة وتطويرها وإتاحة الفرص المتساوية في التعيين أمام العراقيين بما يحقق العدالة الاجتماعية، وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها". وشدد رئيس الجمهورية "على ضرورة تطوير الجهاز الإداري، ورفع مستوى الهيكل الوظيفي للدولة وتطوير كفاءة موظفي الخدمة العامة والعمل على تحقيق الإصلاح المؤسساتي ونهية فرص عمل للعاطلين، وتوفير الرعاية الاجتماعية الملائمة لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة". وأشار البيان الى أن رئيس وأعضاء المجلس، "استعرضوا الخطوات التي قام بها المجلس في الارتقاء بواقع الهيكل الوظيفي للدولة بما ينسجم والتطور

□ بغداد /المدى
قال النائب عن تحالف الفتح حنين قديو إن رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لم يكمل بعد اللمسات الأخيرة لكابينته الوزارية. ورجح قديو، حصول تغيير أو تعديل لبعض الأسماء المطروحة بالكابينة خلال الساعات المقبلة سيما في ظل استمرار طرح المكونات الكردية والسني المرشحين على علاوي لشغل حصصهما الوزارية. وتوقع قديو وضع رئيس الوزراء المكلف للمسات الأخيرة والانتهاؤ من تشكيل الكابينة الوزارية قبل ساعات من الجلسة البرلمانية. وفي سياق متصل، نفى النائب عن كتلة صادقون نعيم العبودي، ما تحدث به خبير امني عن وجود خلافات بين مكونات تحالف الفتح، فيما أكد عدم المشاركة في حكومة علاوي مع منحها الثقة. وكتب العبودي في رده على ما غرد به الخبير الامني هشام الهاشمي قائلاً: هذه معلومات غير دقيقة، ما زال الفتح موقفه موحد برئاسة العامري، والمبادئ التي اتفقنا عليها في داخل الفتح الجميع ملتزم بها، وأهملها عدم المشاركة في الحكومة، والاستعداد للانتخابات المبكرة.

وكان الهاشمي قد غرد على موقع تويتر قائلاً: إن أزمة منح الثقة لكابينة محمد علاوي أظهرت المصالح الحزبية الداخلية؛ حيث يؤثر تعارض المصالح وعدم توافق الأهداف بين الأطراف على حجم

الثقة بقيادة الفتح في إدارة مصالح كل الأطراف بعدالة، حيث شعر كل من سند وصادقون وإرادة بإهمال مصالحهم عندما اعطى العامري أصواتهم بعيداً عن التشاور. وكانت كتلة صادقون النيابية قد أكدت



ان غالبية الكتل السياسية ستحضر جلسة تمرير كابينته رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي. وقال النائب فاضل الفتلاوي، في تصريح صحفي ان "الصوارات مستمرة بين الكتل السياسية لعقد جلسة من ٧٢ ساعة من عقد جلسة منح الثقة". الى ذلك، أكد عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون سلام الشمري، أهمية الحضور النيابي المكثف لجلسة البرلمان الاستثنائية للتصويت على الكابينة الوزارية. وقال في بيان صحفي ان رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي اكمل كابينته الوزارية و بانتظار الجلسة النيابية الاستثنائية للتصويت والمضى بتنفيذ البرنامج الحكومي ومتطلبات الشعب المشروعة لفترة المقبلة. و اضاف الشمري ان "اصحاب المحاصصة وشراء المناصب لا تروق لهم الكابينة الوزارية المستقلة بل على العكس يفضلون بقاء المناصب وفق نظام الحكومات السابقة والتي ثار الشعب ضدها". وكان رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي دعا مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية للتصويت على منح الثقة لكابينته الوزارية المؤقتة.

تعيين بدليل عن المهندس يربك العلاقة بين فصائل الحشد

يواجه فالح الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي، ضغوطاً وتهديدات قد تفقده منصبه، بسبب خلافات على اختيار خليفة لثائب الهيئة السابق أبو مهدي المهندس، الذي قتل في غارة اميركية، مطلع العام الحالي قرب مطار بغداد. ويفضل الفياض اختيار شخصية "معتدلة" للمنصب، وهو خلاف ما تراه طهران التي قدمت مرشحا مقربا منها يوصف بـ"المتشدد"، تم تمريره بمساعدة فصائل موالية لايران، أبرزها عصائب اهل الحق ومنظمة بدر، بحسب مسؤولين.

□ بغداد / المدى

كذلك رفضت أربع فصائل في الحشد الشعبي تابعة للمرجعية الشيعية، تنصيب المقرب من ايران، والمعروف باسم "أبو فدك"، القيادي في كتائب حزب الله، مؤكدة انها قدمت مقترحات الى رئيس الهيئة وتنتظر قراره.

في الاسبوع الماضي، قال ابو علي البصري، مسؤول عمليات الحشد، للوكالة الرسمية، ان هيئة الحشد الشعبي اتفقت على تعيين "أبو فدك" عبد العزيز المحمداوي بمنصب رئيس هيئة الأركان خلفاً للحاج أبو مهدي المهندس.

واستحدثت منصب "رئيس الأركان"، في الهيكلية الاخيرة، التي اصدرها رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، في ايلول الماضي، والتي تسببت في جدل حينها، حول وضع "المهندس" - قبل مقتله - في التشكيلة الجديدة، بعد الغاء موقع نائب رئيس الحشد - الذي كان يشغله الاخير- دون سبب واضح.

ويقول قيادي سابق في الحشد، ان فالح الفياض، كان من أشد المعترضين على تعيين "أبو فدك"، لكن "طهران فرضت الاسم وهددت الفياض".

و"أبو فدك"، هو عبد العزيز المحمداوي، ويلقب بـ"الخال"، ويعتبر من أشد المقربين للجنرال الإيراني قاسم سليماني، الذي قتل في الغارة الاميركية مع ابو مهدي المهندس. ويؤكد القيادي في الحشد (المدى)، والذي طلب عدم نشر اسمه، ان "ايران هددت الفياض بابعاده عن رئاسة الهيئة وتسليمها الى هادي العامري، رئيس منظمة بدر، في حال رفض تسمية الخال".

ووفق المسؤول السابق، ان العامري، كان مرشحا قويا بعد مقتل المهندس لرئاسة الهيئة، لكن طهران تراجعت في اللحظات الاخيرة، تقديرا لموقف الفياض، الذي تسبب في ٢٠١٨ بكسر تحالف النصر، الذي يقوده رئيس

الوزراء السابق حيدر العبادي، وتحويل دفة الحكم الى قوى الحشد. وتنظيما عمل "أبو فدك" مع منظمة بدر عام ١٩٨٢، وكلف بمهام الاستخبارات لمنظمة بدر كمساعد لهادي العامري. وفي عام ٢٠٠٤ رفض التخلي عن السلاح، وشكل مجاميع خاصة ضد القوات الاميركية مرتبطة ماليا بمنظمة بدر.

ويضيف القيادي السابق: "الفياض كان يرغب بتسمية شخصية معتدلة بديلا عن المهندس، وليست متشددة ومتطرفة ومعروفة بالعنف". في عام ٢٠٠٦ عاد "الخال"، للعمل مع المهندس وارتبطت عناصره المسلحة

مع الجنرال سليماني وشكل تنظيم كتائب حزب الله، بمساعدة عماد مغنية (القيادي في حزب الله اللبناني- قتل عام ٢٠٠٨)، كمجموعات خاصة، مدربة ومجهزة بشكل منطور، لقتال الأميركيين. ورجع اسمه "أبو فدك" مع حادثة اختطاف الـ٢٦ صياد قطري، (اعلنت الداخلية العراقية، اطلاق سراحهم عام ٢٠١٧ بعد سنة من الاختطاف، دون ذكر هوية الخاطفين). واعتبر "الخال"، بحسب ناشطين، المسؤول عن الحوادث التي وقعت أثناء الاحتجاجات الأخيرة في بغداد، من بينها الهجوم الذي نفذه مسلحون على المحتجين في منطقة الستك

والسفارة الأميركية، نهاية العام الماضي. ومؤخرا، شكلت بعض الفصائل الموالية لطهران، لجنة لاختيار بديل عن المهندس. وفي كانون الثاني الماضي، تسرب اسم ابو علي البصري، مسؤول الحركات في الحشد، لكن الهيئة نفت تسمية الاخرية للمنصب الشاغر. وفق التسريبات، ان اللجنة مكونة من "الخال" نفسه، والبصري، وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وشقيقه ليث الخزعلي، والمسؤولين في الحشد، وابو منتظر الحسيني، وابو ايمان الباهلي (المتهم باختطاف ناشطين)، والنائبين احمد الاسدي وعدنان الفيحان. ورفض

عدد من القياديين في الحشد ونواب عن تحالف الفتح (المظلة السياسية للحشد) التعليق على آلية اختيار "أبو فدك" خلفا للمهندس، فيما قال كانون الثاني الماضي، تسرب اسم ابو علي البصري، مسؤول الحركات في الحشد، لكن الهيئة نفت تسمية الاخرية للمنصب الشاغر. وفق التسريبات، ان اللجنة مكونة من "الخال" نفسه، والبصري، وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وشقيقه ليث الخزعلي، والمسؤولين في الحشد، وابو منتظر الحسيني، وابو ايمان الباهلي (المتهم باختطاف ناشطين)، والنائبين احمد الاسدي وعدنان الفيحان. ورفض

وكان الرئيس دونالد ترامب قد أعلن في البداية عدم وجود إصابات في صفوف الجنود الأميركيين بعد الهجوم الصاروخي الإيراني على قاعدة عين الأسد ليلة السابع إلى الثامن من كانون الثاني. وفي ٢٨ كانون الثاني، أعلن البنتاغون، إصابة ٥٠ عسكريا بإصابات دماغية، نتيجة الهجوم الإيراني. وفي ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩، أعلنت القيادة المركزية الأميركية، نقل قوات إضافية إلى منشأة طبية أمريكية في ألمانيا، بعد إصابتهم بالصف الإيراني الذي استهدف الأميركيين في قاعدة عين الأسد.

"ليس لنا علم بأي تنصيب لمنصب نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الآن". وأضاف البيان أن اختيار بديل المهندس "يحتاج لسياقات قانونية، غير متوفرة الآن في ظل حكومتين، إحداهما تصريف أعمال، والأخرى لم يكتمل تكليفها". وتابع البيان أن "القوات المشكلة من قبل العتبات (مرافق الأئمة) قدمت رؤيتها لرئيس الهيئة (الحشد) وتنتظر الإجابة عليها بشكل رسمي". ولم توضح الفصائل ما الذي تضمنته رؤيتها، لكن بعض التسريبات، المحت الى ان تلك الفصائل هددت بالانسحاب من هيئة الحشد الشعبي.

من هيئة الحشد الشعبي.



جانب من تشييع المهندس ارشيف

وشهدت الهيئة، في الاشهر الاخيرة من العام الماضي، خلافات حادة بين جناحي الفياض والمهندس، على خلفية قصف مواقع تابعة للفصائل، والموقف من حادثة السنك التي تسببت بسقوط نحو ١٠٠ متظاهر بين قتل وجرح. ويقول المسؤول السابق في الحشد الشعبي، ان قضية الخال لم تحسم حتى الان، ولم نشاهد وثيقة موقعة من الفياض على تسليم المحمداوي منصب رئيسي الأركان"، مؤكدا ان هناك جدلا في الجهة التي ستوافق على تعيين "أبو فدك" خصوصا مع تحول الحكومة الى تصريف أعمال، وعدم اختيار حكومة جديدة.

مستشارون في قاعدة الأسد: الجنود العراقيون راضون عن مشاركتنا بعملياتهم

□ ترجمة / حامد احمد

د

عند قاعدة الاسد الجوية بمحافظة الانبار حيث تتواجد فيها قوات اميركية برفقة قوات عراقية، يقول جنود اميركان ان ترسيخ الامن هناك يعد من اكثر الامور اهمية في الحرب ضد تنظيم داعش، حيث يكون بمقدور القوات العراقية و قوات التحالف المناورة بحرية وملاحقة المسلحين في اي مكان يختبئون فيه .

ويشكل جنود اميركان من فوج المشاة الخامس الفصيل القتالي الاول فرقا تقوم بتنفيذ طلعات دورية وعمليات امنية مشتركة مع اقرانهم من القوات العراقية حول محيط قاعدة الاسد الجوية. حيث تشكل هذه الدوريات كقوة رد وتعزيز التنسيق المشترك بين القوات العراقية وقوات التحالف في محاربة فلول داعش.

قائد كتيبة المشاة الاميركية السيرجنت دانييل باتش، يقول "نقوم بتوفير غطاء امني لشركائنا العراقيين ولبقية وحدتنا العسكرية الاخرى عند خروجهم في مهام خارج القاعدة لئلا نكون في تنفيذ عملياتهم وهم مطمئنين، نحن نراقب ما حولهم لحماية ظهورهم من اي مباغرة من قبل العدو .

رغم ان جنود قوات التحالف يحمون

اعتقال منسق داعش خارج العراق



□ بغداد / المدى

اعلن الحشد الشعبي، امس السبت، عن لقاء القبض على منسق تنظيم داعش خارج العراق. وقال الحشد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي نفذت السبب عملية امنية ناجحة بالقاء القبض على ما يعرف بمنسق تنظيم داعش الاجرامي خارج العراق". وأضاف البيان أن "العملية الامنية استندت لمعلومات دقيقة وجرت داخل مدينة الموصل". وفي سياق آخر، اعلن الحشد الشعبي، السبت، عن تدمير مضافة لـ"داعش" في خانقين في محافظة ديالى. وقال الحشد في بيان إن "قوات اللواء ٢٢ الحشد الشعبي دمرت مضافة لفلول تنظيم داعش الإرهابي في قضاء خانقين بمحافظة ديالى". وأضاف أن "العملية الامنية جاءت عقب التصدية للهجوم الفاشل الذي شنه الدواعش الجمعة"، مشيرا الى أن "المضافة كانت تحوي على مواد لوجستية". الى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع، تحرير مختلف وقتل خاطيه المنتمين لداعش وتدمير نفقين تابعين للتنظيم في عملية امنية بمحافظة الانبار. وقالت الوزارة في بيان إن "قوة مشتركة من فرقة المشاة الأولى شرعت بعد الحصول على معلومات استخباراتية، بواجب البحث والتفتيش ضمن قاطع المسؤولية نتج عنه العثور على نفقين ٢ في إحدى التلال". وأضاف، أنه أثناء تفتيش النفقين تم الاشتباك مع مجموعة من عناصر داعش الإرهابي كانوا قد اختطفوا في وقت سابق أحد المواطنين، وخلال الاشتباك معهم تم قتل أحدهم وتحرير المخطوف". وتابعت، أنه "نتيجة لتوغل باقي أفراد العصابة داخل الأنفاق تم تنفيذ ضربة جوية من قبل أبطال طيران الجيش وطيران التحالف الدولي نتج عنها تدمير الأنفاق وقتل من فيها".

القطعة الرئيسية من الارض"، مشيرا الى ان قوات عراقية وقوات اميركية فضلا عن قوات تحالف اخرى تجمعهم مسؤولية مشتركة لحماية القاعدة وتأمينها.

من جانبه يقول النقيب في الجيش الاميركي بيثون سمث "نحن مستمرون في بناء علاقات شراكة مع العراقيين، ونطلعهم باننا هنا لمساندتهم. لقد تحولنا من الجانب القتالي مع شركائنا العراقيين الى دور اسنادي لهم، لمساعدتهم في القضاء على ما تبقى من فلول مسلحي داعش اينما كان ذلك ممكنا". وأضاف النقيب سمث قائلا "بناء تنسيق امني يحتاج وقتا ولكن الصبر يؤتي ثماره. في اي وقت نخرج بهمة في القاعدة يتسرع الجنود العراقيون بالرضا لوجودنا معهم. انهم سعداء اثناء العمل معنا".

ويقول النقيب سمث ان التعاون الامني بين العراق والولايات المتحدة يمكن القوات العراقية وقوات التحالف ايضا من الاستمرار في عملياتهم القتالية ضد داعش عبر العراق وسوريا، حيث ما يزال المسلحون يحاولون تجميع صفوفهم لتنفيذ هجمات ضد الجماعات السكانية المحلية.

ويضيف النقيب سمث بان هناك تواصل انساني واجتماعيا ايضا بين جنود عراقيين واميركان في القاعدة، مشيرا الى انه عندما يخرجون في دوريات مشتركة "يقدم لنا الجنود العراقيون الشاي الحار مع بعض المعجنات العراقية ذات المذاق اللذيذ جدا والتي يصنعونها في البيت. انها لذيدة جدا". ويقول الجندي الاميركي سكر "الجنود العراقيون ودودين معنا وادانما ما يرحبون بنا. ان حسن ضيافتهم لنا له مردود جيد لهم على المدى البعيد". ويمضي سكر بقوله "نحن هنا لنساعد شركائنا العراقيين ونتعاون معهم في الدفاع عن القاعدة وحمايتها، ولهذا اي شيء يحصل للجنود العراقيين نهرع لإستادهم ومساعدتهم".

عن: موقع ديفنيس الأميركي



بعد أن منعتهم شرطة ذي قار من الدخول ووصفتهم بالعناصر التخريبية

تصعيد متظاهري الناصرية يضطر الشرطة للسماح بدخول متظاهري النجف

□ ذي قار / حسين العامل

احتفى متظاهرو محافظة

ذي قار يوم أمس الأول

السبت (22 شباط 2020)

يضويهم من ثوار النجف

وسط ساحة الحويبي

بالتناصرية وذلك بعد ساعات

من الضعاليات التصعيدية

التي اضطرت قيادة شرطة

ذي قار للسماح بدخولهم

بعد منعهم في بادئ الأمر ،

فيما جدد متظاهرو محافظة

ذي قار المطالبة بإقالة قائد

شرطة المحافظة العميد

ناصر الاسدي ومحاكمته ،

وذلك على خلفية تورطه

بقمع التظاهرات في وقت

سابق ومنع ثوار النجف من

دخول الناصرية ووصفه

لهم بالعناصر التخريبية

المثيرة للفضوى .

استفزازاً للمتظاهرين ويؤدي الى المزيد من التصعيد والتوتر في المحافظة ، منوها الى أن ساحات التظاهر في المحافظات المنفضة تقوم بين وقت وآخر بتشكيل وفود تضامنية وتبادل الزيارات وتنسيق المواقف فيما بينها وهذا عُرف ثوري يجمع أبناء الوطن الواحد ولا مبرر لمنعه من قبل قيادة الشرطة .

وأشار الناشط الإعلامي الى أن المتظاهرين في ذي قار وبعد ما جرى جندوا المطالبة بإقالة قائد الشرطة لتورطه بقمع التظاهرات على جسر فهد عند طريق المرور السريع والفشل في حماية المتظاهرين من الاعتقال وساحة التظاهر من الهجمات المتكررة ، فضلاً عن منع ثوار النجف من دخول الناصرية ووصفهم بالعناصر التخريبية المثيرة للفضوى .

ومن جانبهم أصدرت ثوار ساحة الحويبي بياناً حول الأحداث جاء فيه إن " ما فعله ناصر الاسدي قائد شرطة ذي قار مع أهلنا القادمين من مدينة النجف الأشرف هو خرق للدستور الذي كفل حرية التنقل والسفر داخل العراق وخارجه وفق المادة (4 / أولا) ، وأضاف أن " ثوار ساحة الحويبي تدين هكذا عمل يفرق بين العراقيين دون مبررات قانونية أو دستورية ولا يمكن السكوت عليها "

وطالب بيان ثوار ساحة الحويبي بإقالة قائد الشرطة ومحاكمته بسبب جرائمه وتماديه وذلك حفاظاً على السلم الاجتماعي واستقرار المحافظة على حد قول البيان " ، واستذكر البيان جملة من الأعمال التي قام بها قائد الشرطة في مجال قمع التظاهرات وتورطه بقتل ٢ متظاهرين وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين وحرق ٢٨ خيمة في واقعة جسر فهد التي جرت نهاية كانون الثاني من العام الحالي .

وفي غضون ذلك شهد مركز مدينة الناصرية فعاليات تصعيدية للاحتجاج على قرار قائد شرطة ذي قار القاضي بمنع ثوار النجف من دخول الناصرية حيث قام عدد من متظاهري ساحة

الحويبي بقطع جسر الحضارات وتقاطع بهو البلدية بالإطارات المحروقة ، فضلاً عن التلويح بالتظاهر أمام سيطرة البطحاء التي منعت التجفيف من الدخول وهو ما اضطرت قيادة الشرطة الى السماح بدخولهم ، حيث جرى استقبالهم من قبل حشود المتظاهرين في ساحة الحويبي والاحتفاء بتبريد الأهازيج من قبيل (يا هلا بهل ضيف يا مية هله) و (اسمع ذي قار اشكالت ما ننظي الخطار) .

يذكر أن قائد شرطة محافظة ذي قار العميد ناصر الاسدي ، أصدر في يوم السبت (٢٢ شباط ٢٠٢٠) ، بياناً أوضح

فيه أسباب منع وفد يمثل معتمدي محافظة النجف من دخول المحافظة الى ورود معلومات أمنية من قيادة شرطة النجف ومن تنسيقيات ساحة اعتصام الحويبي وساحة تشرين نفي بوجود عناصر تخريبية قائمة لإثارة الفوضى ومن غير المرغوب بهم في النجف وبناء على طلب هذه الجهات تم إصدار الأوامر بمنع دخولهم للمحافظة .

وبدورها نفيها كل من قيادة شرطة النجف والمتظاهرون في ساحة الحويبي ما ورد من مزاعم عن وجود عناصر تخريبية بين وفد ثوار النجف حيث نفى قائد شرطة النجف قيامه



بتزويد شرطة ذي قار بأي معلومات أمنية إطلافاً ضد المتظاهرين ، وأضاف في بيان صدر عن إعلام مديرية شرطة النجف " نشعر بالأسف والأسى من وصف أبناء مدينة الإمام علي عليه السلام (بالمبذونين) مثلما النجف الأشرف مدينة تحتضن جميع العراقيين والأديان والقوميات كذلك ذي قار مدينة لجميع العراقيين .

فيما ذكر بيان للمتظاهرين في ساحة الحويبي تابعته المدى أن " ساحة الحويبي كانت على موعد مع متظاهري محافظة النجف الأشرف كجزء من تنسيق المواقف ما بين ساحات

الاحتجاج في عموم المحافظات المنتفضة لإدانة الرّمح و توحيد الجهود والمطالب" ، وأضاف إن " ما قام به قائد الشرطة يتعارض مع القيم والأعراف العشائرية وحسن الضيافة التي تتمتع بها محافظة ذي قار "

ونفى البيان قيام تنسيقيات ساحة الحويبي بتزويد قيادة شرطة ذي قار بمعلومات عن متظاهري النجف مؤكداً أن " ساحة الحويبي لا توجد فيها قرب جسر فهد على الطريق السريع ومركز مدينة الناصرية وأسفرت عن سقوط أكثر من ١١٠ متظاهرياً ما بين جريح وشهيد .

الصحة: انتهيينا من إنشاء مراكز الحجر في جميع المحافظات.. وتنسق مع إيران منظمة الصحة العالمية عن اجراءات العراق ضد كورونا؛ ليست على الوجه الأمثل!

□ متابعة المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، أنها تنسق مع نظيرتها الإيرانية ومنظمة الصحة العالمية بشأن فيروس كورونا، فيما تودت بحاسبة كل من يحاول افعال أزمة في الكمامات الطبية.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر "في، تابعته المدى أمس الأحد إن وزارته "أعدت مؤسسات صحية للحجر في جميع محافظات العراق والمنافذ والمطارات والموانئ، وأن ملاكات الوزارة مستنفرة في جميع المحافظات"، مؤكداً "توفير الأجهزة المطلوبة من أجل منع المرض من الانتشار وتوعية المواطنين".

وأضاف البدر، أن وزارة الصحة "عقدت اجتماعين مع الجانب الإيراني لمنع وصول المرض إلى العراق، لاسيما أن لدينا حدوداً واسعة مع إيران"، مشيراً إلى "تنسيق بين وزارة الصحة في العراق وإيران ومكتب منظمة الصحة العالمية في كلا الجانبين وكذلك المكتب الإقليمي لشرق المتوسط".

ولفت إلى أن "الوزارة تتابع عن كثب موضوع ارتفاع الأسعار واحتكار الأدوية والكمامات"، متوعداً بحاسبة كل من يحاول أن يفنعل أزمة من قبل دائرة التفتيش في وزارة الصحة".

وكان ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أنهم إسمايل، قد حذر يوم أمس الأول السبت، من عدم مضي الاستعدادات لمواجهة كورونا على الوجه الأمثل، واقتصرها على الإمكانات المتاحة، فيما كشف عن تزويد المنظمة للعراق باللوازم المخبرية ومعدات الحماية.

وقال إسمايل في مقابلة متلفزة تابعتها المدى إن "المفاجأة الكبرى كانت بظهور الفيروس القاتل في إيران، الأمر الذي دعانا إلى تنظيم اجتماع جمعنا بوزارة الصحة العراقية، وقرر إغلاق المنافذ المشتركة مع إيران والتي يبلغ عددها ٢١ منفذاً، خاصة مع قرب موسم الزيارات الدينية".

وأضاف أن "فرار غلق المنافذ يسري بصورة مؤقتة لمدة ثلاثة أيام لحين

وبدوره استنكر محافظ النجف لؤي

الياسري، ، تصريحات قيادة شرطة ذي قار ضد شباب النجف الذين وصلوا إلى مدينة الناصرية يوم السبت، لزيارة شباب ذي قار في ساحات التظاهر. وذكر بيان لمكتب المحافظ تابعته المدى يوم (٢٢ شباط ٢٠٢٠)، إن "النجف وذي قار العريضة هما بنض الوطن، وما تضمن بيان شرطة ذي قار مرفوض وغير مقبول تجاه شباب النجف، الذي وصفهم بالمخربين والمبذونين، خصوصاً أن قيادة شرطة النجف الأشرف نفت إعطاء أي معلومات عن الشباب النجفي الذي ذهب إلى الناصرية".

وأضاف البيان "بدورنا كحكومة محلية في النجف نطالب باعتذار رسمي لشبابنا النجفي، وكذلك مطالبتنا من وزير الداخلية بفتح تحقيق عن الاتهامات غير المرغوب بها من قبل قيادة شرطة الناصرية التي مستتت شبابنا النجفي".

ويشار الى أن الفعاليات الاحتجاجية في محافظة ذي قار شهدت صباح يوم الإثنين (١٠ شباط ٢٠٢٠) تصعيداً كبيراً وسط مدينة الناصرية ، وذلك للضغط باتجاه إقالة قائد شرطة المحافظة وتحقيق المطالب الأخرى التي نادوا بها منذ أكثر من أربعة أشهر، وفيما اتهموا قائد الشرطة بالتحزب وارتكاب جرائم قتل بحق المتظاهرين في واقعة جسر فهد والخط السريع والحويبي ، أعلنت دائرة صحة ذي قار عن استشهاده أحد المتظاهرين .

وتشهد مدينة الناصرية التي تضم ساحة الحويبي ، موقع الاحتجاجات الرئيس في المحافظة، حملات مستمرة من العنف كان آخرها هجوم دموي من قبل مسلحين مجهولين على خيام الاعتصام في الساحة المذكورة ومواجهات دامية بين القوات الأمنية والمتظاهرين دارت يومي السبت والأحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٠ قرب جسر فهد على الطريق السريع ومركز مدينة الناصرية وأسفرت عن سقوط أكثر من ١١٠ متظاهرياً ما بين جريح وشهيد .



حالات الإصابة بالفايروس في مختلف الدول، لم تشر أي مواقع رسمية حتى الآن إلى تسجيل إصابة في العراق.

ارتفاع طلب أم جشع؟

وخلال الأيام الماضية، ارتفعت أسعار الكمامات الطبية من ٢٥٠ ديناراً للوحدة إلى حوالي ١٠٠٠ دينار، وفي حين يعزو بعضهم سبب ذلك إلى ارتفاع الطلب مقابل العرض، ووقف الاستيراد من الصين، بؤرة الفيروس، فقد تحدث محافظ النجف لؤي الياسري، أمس الأول السبت، عن وجود تجار "منتفعين من خارج النجف" قاموا بزيادة الطلب على الكمامات من المندخر الطبية، إضافة إلى قيام صيدليات برفع أسعارها، وهو ما حصل أيضاً في مدينة السلمانية بإقليم كردستان، حيث تودت سلطات المدينة بمعاينة من يقوم بذلك. التفاعل الأبرز مع خطر انتقال فيروس "كورونا" إلى العراق كان سيلاً من الانتقادات طالت الأحزاب السياسية والحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٢٠، لأنها لم تبين، كما تحدث كثيرون على مواقع التواصل، مؤسسات صحية مقبولة المستوى، ليتسبب "فسادها" في ترك المستشفيات العراقية خالية "من أبسط الأدوية والحقن الطبية".

وقال إسمايل في مقابلة متلفزة تابعتها المدى إن "الوزارة تتابع عن كثب موضوع ارتفاع الأسعار واحتكار الأدوية والكمامات"، متوعداً بحاسبة كل من يحاول أن يفنعل أزمة من قبل دائرة التفتيش في وزارة الصحة".

وكان ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أنهم إسمايل، قد حذر يوم أمس الأول السبت، من عدم مضي الاستعدادات لمواجهة كورونا على الوجه الأمثل، واقتصرها على الإمكانات المتاحة، فيما كشف عن تزويد المنظمة للعراق باللوازم المخبرية ومعدات الحماية.

وقال إسمايل في مقابلة متلفزة تابعتها المدى إن "المفاجأة الكبرى كانت بظهور الفيروس القاتل في إيران، الأمر الذي دعانا إلى تنظيم اجتماع جمعنا بوزارة الصحة العراقية، وقرر إغلاق المنافذ المشتركة مع إيران والتي يبلغ عددها ٢١ منفذاً، خاصة مع قرب موسم الزيارات الدينية".

وأضاف أن "فرار غلق المنافذ يسري بصورة مؤقتة لمدة ثلاثة أيام لحين

اتحاد السباحة يدين عهداً جديداً لإنقاذ الأبطال من الفرق

■ خالد كبيان : القضاء أثبت شرعية رئاستي .. ومحامو الأولمبية شهدوا زوراً ضدي

■ رفعتنا ملف الخروق إلى النزاهة .. وأمنا روااتب الرياضيين المقطوعة منذ 2012 ■ تواجد لاعبي الوطني في الأولمبياد يعرضهم للتهكم والاستهزاء!

واحدة تؤكد صحة موقفه ، وثالثاً قطع سرمد رواتب مدربين ولاعبين في اتحاد السباحة منذ عام 2012 دون أسباب منطقية ، ورابعاً عدم تنظيم توقيعات المستفيدين من مسبح الشعب حيث بتدرب الرياضيون السباحون في مساحة محدودة منه والبقية تعطى لمرتابيه من العوائل المختلطة شبابا وشابات ، وهو أمر مخالف للتقاليد الاجتماعية ، وأمر أخرى مخزية لا يمكن البوح بها . وأشار الى " إرسال الاتحاد هذه المعلومات الى هيئة النزاهة فرع بغداد بملف متكامل منذ ثلاثة أشهر ونصف متضمناً الخروقات المثبتة ضد عمل اتحاد السباحة السابق وفي مقدمة الملف نسخة من تقرير الاجتماع الأول مع الهيئة العامة الذي جرى يوم 13 تموز 2019".



خالد كبيان

المستندات ، بينما أخلاق الوظيفة والمهنة يفترض أن لا تسمح لهم أن يكونوا أصدقاء لخالد كبيان كونه أمين الأولمبية وهم موظفون فيها ، لاسيما أن ليث الحمداني هو الممثل القانوني للأولمبية في المحاكم فكيف يمثل سرمد ويكون محامي له وهما من نفس الدائرة؟! هذه فوضى وشكل من اشكال الفساد الإداري في اللجنة الأولمبية ، وللعلم أخبرني رعد حمودي أنه لا يعلم بتقديم الثلاثة إفاداتهم في المحكمة ولم يستحصلوا الموافقة على ذلك .

وأبرمنا أربع اتفاقيات مع دول عربية وكذلك مع أندريجان وتعاون مع أكاديمية هاملتون السباحة في دبي ، وإن شاء الله ستتم مناقشة برنامجنا الخاص بصقل مهارات المدربين والحكام في دورات تطويرية تخصصية ومعسكرات تدريبية في الدول المعنية ببروتوكولات التعاون ، ونسعى للتعاقد مع مدرب أجنبي لتدريب أبطال منتخبنا الوطنية لجميع الفئات وإقناعهم من غرق الإهمال حال إطلاق ميزانية البلد .

حراجه طوكيو!

وأختتم خالد كبيان حديثه : " من الصعب المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 32 تموز المقبل من أجل المنافسة ، فالأرقام الموثوقة عن ما حققه أبطال العالم تؤكد البون الشاسع بينهم وبين رياضيينا وربما ترجحهم وتعرضهم الى تهكم النقاد واستهزاء الجمهور في حالة تواجدهم في أحواض طوكيو ، وشخصيا لست مع المشاركة في الدورة كما إن اللجنة التنفيذية لاتحادنا لم تقرر موقفا منها إلا بعد إنتهاء بطولة أندية العراق للسباحة الأولمبية المؤجلة من عام 2019 بسبب الظهورات ، وسيتم تنظيمها مطلع آذار المقبل ."

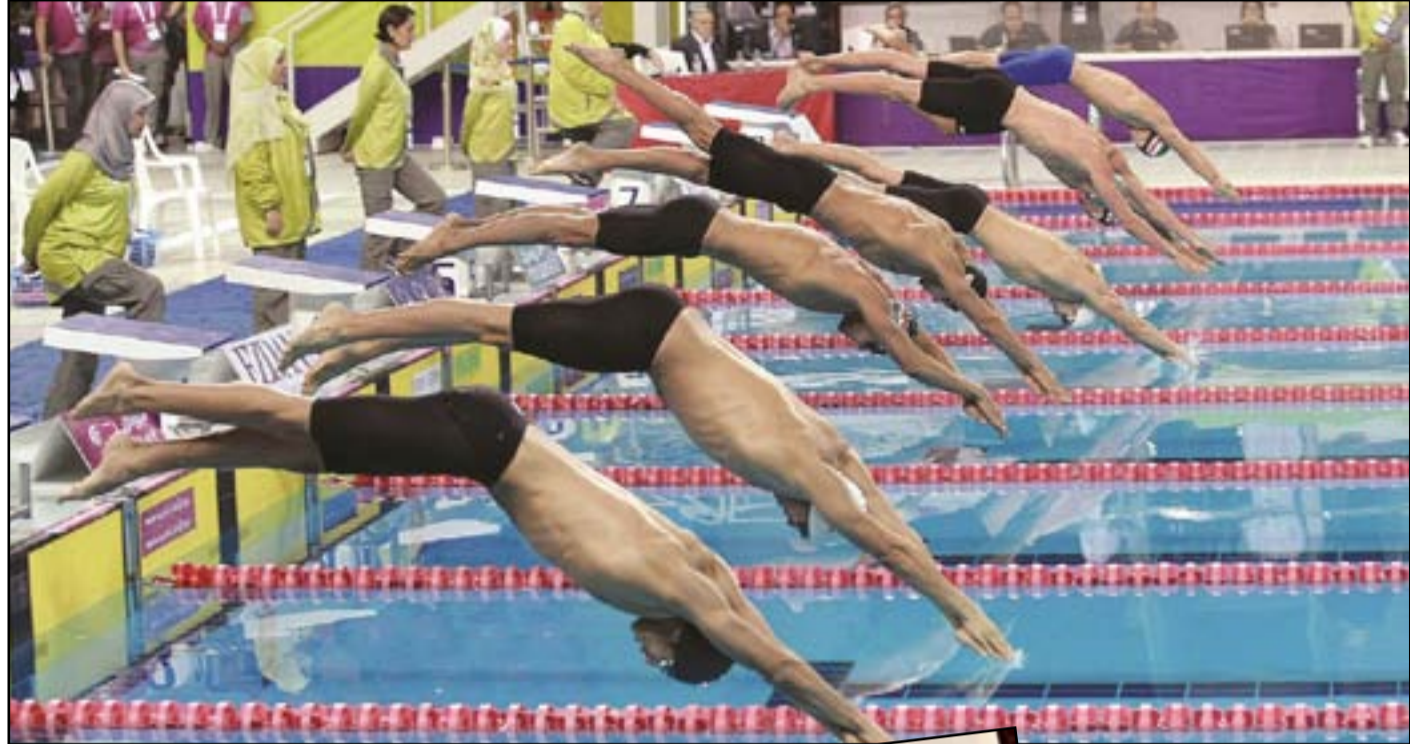
وافتتاحيات عربية

خروقات أمام النزاهة

وكشف رئيس اتحاد السباحة : " ثبتنا خروقات عدة ضد اتحاد السباحة السابق للفترة من عام 2009 الى 2019 ، أو لا تم توقيع عقد مسبح الصفا مع أمانة بغداد واستلام المبالغ وبيعها الى مستثمر وكل ذلك والهيئة الإدارية لا تعلم مصير المبالغ على مدى دورتين ، ولا يوجد أي محضر اجتماع خلال 10 سنوات يشير الى مسبح الصفا ، بينما المادة 4 من قانون 16 تشير الى صلاحيات الهيئة الإدارية بالموافقة على العقود والبروتوكولات أي أن رئيس الاتحاد يستحصل موافقة الهيئة قبل التوقيع ، وهو ما لم يحصل في الاتحاد السابق ."

قانونيون أصداد!

واستدرك كبيان قائلا : " عدم سرمد للتواجد بصفته الأولمبية كل هذه المدة كي يمارس سطوته على موظفيها وخاصة الدائرة القانونية مثلا وفق ثلاثة محامين منها في محكمة الكرامة لهيث الحمداني وعلي البري وحسن عطية حيث شهدوا زورا ضدي وقدموا وثائق باطلة خلافا للوثائق



موقف سرمد

وعن موقف سرمد عبد الإله الاعتباري بعد صدور القرار القضائي ، أوضح : " أصبح سرمد عبد الإله خارج اتحاد السباحة رسميا ، كما لا يمكنه الاستمرار بصفته أمين مالي للجنة الأولمبية الوطنية لسبب أن محكمة التمييز الاتحادية ألغت انتخابات المكتب التنفيذي التي جرت يومي 15 و16 شباط 2019 وما ترتب عليها ، وثانياً النظام الأساسي للجنة الأولمبية المصادق عليه من الأولمبية الدولية يشير الى فقدان العضوية في المكتب التنفيذي وفقاً للمادة 20 الفقرة 5 التي تفيد بأنه يفقد العضوية في المكتب التنفيذي في حالة فقدانه عضويته في المؤسسة التي ترشحته ، أي أن تثبيت سرمد لا جدوى منه لأن مهمته في الاتحاد انتهت وفقد شرعيته منذ 13 تموز 2019 بعد أن أقصته الهيئة العامة من منصبه ، لكنه لجأ الى القضاء كي يطيل مدة وجوده في التنفيذي الذي ألغى قضائياً ."

الاعتماد الدولي

وبخصوص رأي الاتحاد الدولي في القضية ، قال : " لم يحصل سرمد على اعتماد الاتحاد الدولي مثلما أشاع ، فما جرى بالضبط أنه بعد أن علم سرمد بمساندة الهيئة العامة لي وسعيها لعقد اجتماع يوم 13 تموز 2019 ، سارع لإعلان عن عقد اجتماع للهيئة العامة قبل يوم من اجتماعنا ، وضد عدم حضور أغلب أعضاء الهيئة ، فجمع عدد من السباحين والمتفرجين والعاملين والمقننين ، ولم يستطع الادعاء عن تجديد الثقة



بإدارة الاتحاد كون الإدارة حضرت في اجتماع الهيئة لليوم التالي ، ولا تجديد الثقة بالأشخاص الثلاثة الذين تم إقصائهم في اجتماعنا ، فأعلن عن تم تجديد الثقة برئيس الاتحاد ، وهنا أبلغ سرمد الاتحاد الدولي بنتيجة الاجتماع فوصله كتاب من الأخير قبل اجتماعي يبارك لي تجديد الثقة ، لكن بعد أن وصلتني (أي الدولي) خلاصة اجتماعنا مع الهيئة العامة احتار قضيتنا لأنه البري وحسن عطية حيث شهدوا زورا ضدي وقدموا وثائق باطلة خلافا للوثائق

بغداد / إياب الصالحي

أكد خالد كبيان في حديث خص به (المدى) أن القضاء العراقي أنصف قضيته بالقرار التمييزي الذي وجد أن إجراءاته سليمة وموافقة للقانون واستندت الى مسببات وحيثيات تمت المصادقة عليها وردت طعن المشتكى سرمد عبد الإله بقرار سابق كان لصالحه أيضاً ، مبيناً أنه سيتابع الخروق المثبتة على اللجنة التنفيذية السابقة للاتحاد والتي رفعتها الى هيئة النزاهة بملف شامل بانتظار حسمة قريباً .

وقال كبيان في حديث خص به (المدى) : " سبق أن قرّر القاضي غلق الدعوى في القرار الأول بعد تدقيق الأوراق والإطلاع على إفادة المشتكى (الممثل القانوني عن رئيس الاتحاد العراقي للسباحة) الذي طلب الشكوى ضدي مدعياً قيامي بانتحال صفة رئيس الاتحاد بدون وجه حق ، ولما ورد بأقوال الممثل القانوني لوزارة الشباب والرياضة الذي بين أنني أحد أعضاء الهيئة العامة لاتحاد السباحة كوني رئيس الاتحاد الفرعي للسباحة عن نادي نغط ميسان ، ولما ورد أيضاً بأقواله بأنني اشغل عضويتي الهيئة عامة في الاتحادين (المركزي والفرعي) بموجب الأوراق الرسمية المؤيدة ، وفقاً لكل ذلك قرّر القاضي عدم كفاية الأدلة لإحالي على محكمة مختصة عملاً بأحكام المادة (7/130) الأصولية وإلغاء الكفالة المأخوذة عني ، وتم تسجيل القرار وإطلاع الادعاء العام به ، وقد صادق الأخير عليه ."

انتخاب .. وإعفاء

وأضاف : " أخذ القاضي بنظر الحسبان عقد اجتماع غير عادي للهيئة العامة لاتحاد السباحة يوم 13 تموز 2019 بناء على طلب في الهيئة عقب توجيه دعوة رسمية لجميع الأعضاء ، وتم إشعار اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة بموعد الاجتماع الذي حضره 20 عضواً من أعضاء الهيئة العامة من أصل 27 ممن يحق لهم الانتخاب والإعفاء حيث قرّر المجتمعون إعفاء ثلاثة أشخاص هم رئيس الاتحاد والأميين المالي والسر من أصل ثمانية أعضاء يمثلون الهيئة الإدارية لاتحاد السباحة ، وحضر الاجتماع خمسة أعضاء من الهيئة الإدارية السابقة استناداً لنصوص المواد (1/11) و(1/6) و(4/7) من قانون الاتحادات الرياضية رقم 16 لسنة 1986 الناقد ."

في اليوم التالي ثلاث مواجهات الأولى ستكون قمة ساخنة بين فريقتي القوة الجوية والطلبة على ملعب الشعب الدولي ضمن جولة الذهاب من دور ربع النهائي من بطولة كأس محمد السادسة للأندية الأبطال لكرة القدم تركت الحزن لدى الشارع الرياضي لدى محبي الكرة العراقية في الداخل والخارج .

بغاية الصعوبة بحكم أنه تلقى هزيمة ثقيلة قبل شهرين أمام فريق الشباب السعودية بلغت قوامها نصف زينة من الأهداف ضمن جولة الذهاب من دور ربع النهائي من بطولة كأس محمد السادسة للأندية الأبطال لكرة القدم تركت الحزن لدى الشارع الرياضي لدى محبي الكرة العراقية في الداخل والخارج .

بغداد بعد مساهمته الواضحة في أنقاذ الشرطة من هزيمة مخجلة بالهدف الثالث الذي أحرزه في الدقيقة الخامسة والثمانين في مرعى حارس الكهرباء عمار علي حيث تعرض الى الظلم من قبل الصربي اليكسندر بيتش الذي دفع ثمن الخسارة أمام فريق الوحدة الإماراتي ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات بمنطقة غرب القارة في دوري أبطال اسيا لكرة القدم 2020 من خلال فك ارتباطه بالتراضي مع ادارة النادي برئاسة عبد الوهاب الطائي .

أمانة بغداد يُحضر الشرطة للقاء الأهلي السعودي

بغداد / حيدر مدلول

حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة المستقبل بعد الاربعاء لانطلاق منافسات الجولة الثالثة من دوري الكرة الممتاز بالمواسم الحالي الذي يشارك فيه 15 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات . وستكون الساعة الرابعة والنصف عصر بعد غد الاربعاء موعداً للمباراة المثيرة التي ستجمع فريق أمانة بغداد لكرة القدم مع ضيفه فريق الشرطة على ملعب الشعب الدولي التي ستشكل تحدياً جديداً للمدرب عبد الغني شهيد وملاكه المساعد المكون من حيدر نجم وعباس عبيد وعماد هاشم وسردار محمد بعد التعادل الثمين الذي خطف فيه نقطة ثمينة من فريق الكهراء وأثار حيرة ودهشة جماهير النادي من الحال الذي وصل اليه اللاعبون وخاصة من لهم موطئ قدم في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يديره السلوفيني سريتشكو كاتانيتش حيث أصبحوا نقطة ضعف واضحة رغم مبالغهم الضعفة مقارنة بزملائهم من الفرق الجماهيرية البغدادية خلال الموسم الكروي الحالي .

مدرب سلة الوطني يراهن على الجماهير لهزيمة الهند في بغداد

بغداد / المدى

يطمح منتخبنا الوطني لكرة السلة الى نيل أول فوز له على ضيفه المنتخب الهندي في اللقاء الذي سيجري بينهما في الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد ضمن منافسات الجولة الثانية من النافذة الأولى لتصفيات كأس اسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة التي تضم في جنبها منتخبين البحرين ولبنان . وقرر اتحاد كرة السلة برئاسة حسين العميدي دخول الجماهير العراقية الى قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية مجاني حيث تم تخصيص مكان خاص للعوائل على المدرجات من أجل تحفيز لاعبي أسود الرافدين على تقديم مستويات رفيعة طيلة الأشواط الأربعة أمام خصومهم من لاعبي المنتخب الهندي ونيهلهم نقطتين غاليتين من أجل رد الاعتبار لكرة السلة العراقية بعد الخسارة التي تلقوها من رجال الأرژ في الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية بفارق 19 نقطة الى جانب إنها ستعطيهم دفعة معنوية كبيرة نحو مغادرة المركز الأخير في ترتيب منتخبات المجموعة الرابعة والتقدم الى الأمام في إطار السعي

الدائم للبقاء ضمن دائرة التنافس

على خطف إحدى تذركتي العبور الى بطولة كأس اسيا لكرة السلة 2021 . وأختار خالد يحيى مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة 12 لاعباً في القائمة النهائية التي ستخوض المباراة تتكون من محمد صلاح وحسان علي ونو الفقار فاهم وعلي مؤيد وسنار أيادوي ماريو مايفيلد وعلي حاتم وإيهاب حسن وعلي عبد الله حمد وكرار جاسم وحسين هادي ومحمد عبد الخالق حيث تم وضع خطة تكتيكية جديدة تختلف كلياً عن الخطة التي تم اللعب بها امام المنتخب اللبناني وخاصة بعد رصد نقاط القوة والضعف المنحظة التي تلعبها المنتخب الهندي أثر مشاهدة المباراة التي خاضها يوم الجمعة الماضي امام ضيفه المنتخب البحريني لكرة السلة بالعاصمة المنامة وانتهت لمصلحة الأخير بنتيجة (67-68) نقطة .

قناطر طالب عبد العزيز

في النخل وانتظار إطلاع الفسائل

.. وكان مما قرأته في كتاب(النخلة) لأبي حاتم السجستاني(توفي 255 هجرية) أن قبصر ملك الروم كتب الى عمر بن عبد الخطاب كتاباً جاء فيه: "أما بعد، فإن رسلي أخبرتني أن قبلكم شجرة تخرج مثل أذان الفيلة، ثم تنشق عن مثل الدر الأبيض، ثم تخضر كالزمرد الأخضر، ثم تحمر فتكون كالياقوت الأحمر، ثم تنضج فتكون كأطيب فالودج أكل، ثم تبيع وتبيس، فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر، فإن تكن رسلي صدقتني فإنها من شجر الجنة".

وجاء في الكتاب: "ويباع في البصرة من النوى بمال عظيم لا يضبط حسابه: والله إني لأشعر بالخلج مما فعلته وتقله الحكومات في البصرة والعراق من جرئ ضد النخلة، ذلك لأن الحلال على النماء والوفرة في النخل والتمتع استمر حتى حكمتا الجهلة والسفلة، وإن ابتدأ السوء بأخر أيام النظام السابق إلا أن مفاعله الهولاء يندى له الجبين، ولعل أكثر ما يؤلم البصريين أنهم يضطرون الى شراء تمرهم من السعودية وإيران، بعد أن كانت مدينتهم قبلة الدنيا في النخل وسوق الفاكهة وانواعها وفي الحبوب والخضار.

ولأن لحباتي خارج البصرة ونخلها ومائها ضريبة قاسية، أدفعها من جسدي دماً واعصاباً وروحاً، فقد لجأت الى ما ظل في قطعة الأرض من نخل، أبحث في بساين الأهل والاصدقاء عن نوع مندثر منه فالجبه، عن فسيل مهجور في السبخة المهجورة فاتقله، وأغرسه، وانتظره العامين والثلاثة والخمسة، أمسي نفسي كل يوم بيوم جديد احياه، واقتطع من تراب القبر الذي ينتظري الفسحة والفسحتين فيمهني الرب، وماذا يتوجب على رجل مثلي غير خمس حجاج لا غير، لذا، لا أمك سوى الانتظار، وانتظرت، حتى بلغ الصبر وفاءه صباح اليوم، العشرين من شباط، فقد أثمرت نخلتنا (العويدي والحوزي) اللتان غرستهما قبل خمسة أعوام. رحمك الله يا حاج كاظم خضير فقد احسنت بيعك لي.

ثم أنني، وفي جولان يومي، أسعاه جاهداً، متفقد النخل، امهات وفسائل، بدشداشة مستلة من الغضب والرضا والياس معا، وقد آدمت دس المنجل بالحرمان، اتطلع في فروج السعف والقصاميل، في القلب، النخل، أنقلب معها الى حيث تحملني قدماي، وتبصره عيني، ولعل سروري لا يبلغه سرور كل من كان على اليابسة، ساعة اجد الطلعة والطلعتين والثلاثة وقد شقت سبيلها خارجة من الليف الوثيق، ومن الشوك المتعامد، النائب في القصاميل، يدفعها إنتظار ممض، لا ينفك ملازمي. لذا، أجدني هناك، هناك .. أترك الهاتف وعوينات القراءة ومحطة التلغود في البيت، فأنا لست أنا بين النخل، أنا لست أنا بين الانهار وتحت الظلال. هناك ما أبحث عنه مع ابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ومع الشيخ عبد القادر باش أعيان العباسي(1894....) في كتابه (النخلة) مع عبد الجبار جاسم البكر، المولود في بلد سلطان بابي الخصيب (1903 - 1977) في كتابه (نخلة التمر) ومع غرسة النخل ومتبضعي الانهار، وجوابي الدير والقرى وبانعي التواريخ، الذين نال منهم البحث، وأودى بجميل ايامهم الاستقصاء .. هؤلاء، الذين أرهقهم طول انتظار إطلاع الفسائل بين الليف الوثيق ، أنا منهم بشيء، نعم أنا منهم باكتر من ذلك.

رسالة عاجلة لوزير التعليم العالي المقبل 2-2



د. محمد الربيعي

اكتب هذه الرسالة للوزير المستقبلي للتعليم العالي والبحث العلمي بضمن التشكيلة التي اختارها السيد محمد توفيق علاوي والتي وصف أعضاها بامتلاكهم الكفاءة والمؤهلات والبرامج القابلة للتطبيق "لعبور بالبلد الى بر الامان"

بالانكليزية وهو حامل لشهادة عليا وأكأنه شخص يتعلم اللغة لتوه فكيف يتمكن الطالب من فهم الأسئلة ليجيب عليها وينجح (إذ أن فهم السؤال نصف الجواب) وهؤلاء التدريسيون يكونون في نهاية العام هم المتميزين ويتم تكريمهم وأنا احتفظ بنسخ منها والكارثة أنهم يُختارون لتدريس اللغة الانكليزية التي لا يجيدون وضع اسئلتهم بها.

37. بلغ السيل الزبا... ما نشاهد ونسمع ونرفض من البحوث غير الصالحة للنشر ونشاهدها ننشر بشكل أو بآخر في مجلة أو مؤتمر محلي.... والله إنها مهزلة... مهزلة المجالات العلمية التي تصدر من الكليات كافة وبدون استثناء... بل هناك بعض الكليات الهندسية تصدر مجلتين... والغريب إن هيئة التحرير لا يهتم سوى استحصال مبلغ النشر وارسال البحوث لمقومين ممن يسرع بالإجابة.... ولا متابعة لنواقص وتعديلات البحث.... والله هناك بحوث منشورة لا تتعدى جمع كلام من مصادر وبدون تصرف من العنوان للملخص والى الاستنتاج!!!!!! المشكلة الأخرى أن الجميع يعرف بالحقيقة ومن ضمنهم هيئات التحرير... ولا يوجد أي إجراء والحل هو إيقاف إصدار المجالات من قبل الكليات.

38. غياب التخطيط المركزي وعدم وضوح الصورة. وقد فوجئت بمستوى هزال الطروحات لمستقبل التعليم العالي من خلال رؤى المعنيين وعدم وجود مؤشرات فعلية للحاجة الوطنية للخريجين ومجال استثمارهم مستقبلا.

39. من يتحكم بمن؟ هل تقوم الجامعة بما تمتلكه من قدرات بما ينبغي عليها تجاه المجتمع؟ أم أن الذي يحصل هو

أن مشاكل المجتمع وسلبياته تنعكس على أداء الجامعة فتعود بها الى الوراء؟ وللاسف لا نرى فاعلية حقيقية في الاحتمال الأول وكثيراً ما تنزلق بعض الجامعات الى الاحتمال الثاني.

40. مزاجية العميد أو رئيس القسم تلعب دور كبير في تقييم التدريسيين. التعليم العالي في بلدنا مأساة. معالي الوزير، ما تقدم من شكاوى ومشاكل بأقلام التدريسيين أنفسهم هو غيض من فيض من الأوضاع التي يعاني منها التعليم العالي، لذلك أناشذك أن تواجهها بمنتهى الجدية والصرامة. والنقطة الرئيسية هي أن العبرة ليس بالكم بل بالوع، حيث إنه في العراق الآن عدد كبير من الجامعات والمعاهد تفوق حاجة المجتمع والسوق، وهي تفتقر للكوادر التدريسية ذات المستوى المطلوب من الكفاءة العالية، والأبنية اللازمة، وتوفير الأجواء الملائمة للتعليم العالي. وبدون المواجهة الجدية لهذه المشاكل المتركمة والمزمنة، وإيجاد الحلول الناجعة لها، فإن مزيداً من الترددي والتدهور، ومضيعة للأموال التي تصرف على هذه المؤسسات المفترض بها أن تخرج أجيالاً من الكوادر من أصحاب الاختصاصات في مختلف المجالات لبناء البلد وفق الأسس العلمية لمواكبة الركب الحضاري، وللحاق بالودل المتقدمة التي سبقتنا في هذا المضمار.

أمانا كبيرة ومطالبنا كثيرة، وسعة صدرك وصبرك وحكمتك كقيلة بقبولك لمطالب الإصلاح، لتعمل معاً لتطوير التعليم العالي ولتحسين التعليم وتقديم الأفضل لجامعاتنا ولطلبتها الطيبين.

على تقبل الهدايا أو التشجيع عليها وتوفير الفرصة للاطلاع على بحوثهم المنشورة وبخاصة التي اهلتهم للحصول على الترقيات العلمية ووضع الضوابط لتوزيع الدرجات على الطلبة دون محاباة وما الى ذلك ووقف محاولات البعض للتحرش بالطالبات والطلبة ومثلا الكثير.

23. ومشكلة (بلداننا) هي كراهية العلم (كراهية تحريم) كما يقول "المؤمنة وشعارهم (الذي ما يعرف أحسن من الذي يعرف) .

24. المشكلة ليست مشكلة جامعات فقط بل هي مشكلة ثقافة سائدة امتدت الى كافة الميادين.

25. التغييرات الإدارية على مستوى العمداء والمستندة أساسا على تكريس الولاءات الحزبية أو لا وبدون مراعاة لوضع المؤسسة الأكاديمية.

26. نحتاج الى علاجات حقيقية ودايمية وليس الى ترقيعات أو مهادنات وقتية كما يحصل بين الحين والآخر.

27. من المستحيل أن يتزعزع الإبداع العلمي ويزدهر إلا في فضاء من الحرية الخالي بشكل مطلق من التسلط والإملاءات والولاءات

28. الوزارة ومن يدير الأمور ليسوا مهتمين بتطوير وتحسين التعليم والبحث العلمي ما يهمهم هو كيفية مسك السلطة.

29. إننا تعبنا من الروتين والجمود وكسر الطموح والوقوف أمام التقدم وخصوصاً ممن يدعون إنهم أكاديميون مع الأسف الشديد وعجبي على بعض الأساتذة الجامعيين حين توليهم المناصب الإدارية ينسوا أنهم أساتذة ويحاولوا أن يضعوا القيود والسلاسل أم كل المقترحات الطموحة للنهوض بكلياتنا بصورة خاصة

15. الرأي الفردي هو الذي تسبب في تدهور التعليم العالي وخططه.

16. إن غياب سياسة تعليمية واضحة في العراق هو الذي قاد وسيقود الى هذه الفوضى العارمة والمختبطة. لم تسأل الوزارة ماذا يفعل العراق بهذا الكم الهائل من الجامعات والكليات الاهلية؟ وهل نوعيتهم هي الهدف ام البحث عن الكم؟ كم طبيب متميز سيتخرج؟

17. أغلب ما موجودة عبارة عن روتين ولا يوجد تطوير نوعي والدراسة ما تفيد من مرحلة الابتدائية ووصولاً الى الدراسات العليا ما مربوطة بمخرجات مستقبلية.

18. هناك شرائح منتفعة، إن التعليم المسائي والأهلي أصبحت تجارة مربحة جدا لمؤسسيها.

19. سياسة التعليم العالي في العراق تنزلق وأصبح مستوى الدراسة فيها ينخفض بشكل عام وهذا يعود الى تأثير السياسة وتدخل المسؤولين.

20. تمثل الكليات الأهلية كارثة مأساوية للتعليم العالي في العراق

21. كما تعلمون تحول كل شيء الى سلعة ولا شك أن العلم والثقافة من السلع المعروضة في السوق الثقافي والعلمي وسلعة العلم رخيصة في بلدنا ولائها سلعة رديئة فانها تفرغ منتجات العلم والتكنولوجيا الجيدة.

22. المطالبة بأن يقوم هؤلاء الأكاديميون بواجباتهم تجاه الطلبة غير منقوصة من حيث احترام وقت المحاضرة وضمونها وساعة التفرغ للطلبة وتحسين المناهج بل وتوفيرها وممارسة الإشراف الفعلي على ما يقومون به من أبحاث وتقارير والحيولة دون انتشار مكاتب البحوث الجاهزة والمستنسخة لشرائها ووقف ولأتم الطعام المناسبة للخرج والعقوبة

نافذة من موسكو

رؤيتان في موسكو من انتفاضة تشرين

شبه الكامل عن مواجهة التحديات الاجتماعية الأولية والمشاكل اليومية، غير متجانسة للغاية. وترى هدفها في إقامة نوع من الحكم العادل بقيادة ممثلي الشرائح الاجتماعية. وهذه الرؤية لا تمت بأي شكل من الأشكال بصلة بالنخبة الحالية. وتعيد الأذهان الى أنها تتراوح بين النظام الأناركي (الفوضوي) والجماهيرية التي اعلنتها نظام الحكم في ليبيا في عهد معمر القذافي. وغني عن القول إن وجهات نظر رؤية الشارع العراقي الطوباوية (الغالبية) حول إصلاح الإدارة العامة، أبعد عن التحقيق، من التدابير التجميلية للجماعة الحاكمة الحالية.

ذلك فإن كل هذا التصميم المؤقت منذ البداية لا يفي بمهمة إعادة بناء الدولة العراقية بصورة جذرية ، وهو انعكاس عن رغبة الأطراف المتحاربة إلى تحقيق مصالحها المتناقضة، وبالتالي هو غير قادر على إرضاء هذا وذاك. إن حكومة علاوي المؤقتة تنطوي على قاسم مشترك واحد لمصالح الأطراف، يتمثل بها إلى الاستقالة. بالإضافة الى ان مطالب علاوي الأساسية بشأن صلاحياته وإمكانية تدخل هيئات الرقابة بالحكمة العليا، التي يمكنها الطعن في أي جانب من جوانب العمليات الجارية، تكشف لنا ان التصميم الجديد، بحيث يمكن تقدير في الشوارع، التي تشكلت تحت تأثير استثناء الفساد التام للسلطات، وعجزها

التي يشارك فيها رؤساء الوزارات ذات الأهمية الاقتصادية، فضلاً عن ممثلي قطاع الأعمال. تم عقد الاجتماع الأخير في بغداد في أبريل 2019 ، برئاسة نائب رئيس الوزراء يوري إيفانوفيتش بوريسوف ووزير خارجية جمهورية العراق محمد الحكيم. تعمل حالياً على إعداد عدد من الاتفاقيات الثنائية المهمة ، والتي يجب أن تعطي دفعة كبيرة لتطوير التعاون الروسي العراقي ، بما في ذلك في مجال النقل والنقل، وكذلك إلغاء المتبادل للتطلبات التأشيرية لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمية والخاصة. الى جانب التقييم الرسمي للمعلن للتطورات المرتبطة بانتفاضة تشرين والحراك السياسي ثمة مواقف غير رسمية. وجاء في تقرير تقييمي لمعهد الشرق الأوسط: إن النخب الحاكمة في العراق ، وهي: الممثلة بالمراكز الدينية وطيف الأحزاب الأكبر بأكمله، ومن التحالف الموالي لإيران وحتى الوطني الشيعي والتحالف السنّي ومجموعة المدراء المحترفين في كلا فرعي السلطة، جميعهم، غير قادرين ولأدنى حد على إعادة هيكلة عميقة لنظام الإدارة. وأرغمت حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة ، تحت ضغط حركة الاحتجاج، وبعد أن تلقت تعليمات مباشرة من الولايات المتحدة ، لكبح جماح ميولها لحزبية حزبه والطائفية. إنهم غير قادرين على ذلك حتى الآن، بعد بداية الفترة الانتقالية، والحد الأقصى الذي يدور الكلام عنه هو إعلان استقلالية الوزراء المؤقتين عن النفوذ الحزبي. وهو بالطبع كلام ديماجوجي وتدني.

من ناحية أخرى ، فإن مظاهر الاحتجاج في الشوارع، التي تشكلت تحت تأثير استثناء الفساد التام للسلطات، وعجزها

صعباً مع القطاع الاجتماعي والطاقة وإمدادات المياه.

تدابير الطوارئ مطلوبة الآن من السلطات.

وحسب تقدير مكسيموف لا تنعكس الأزمة الحالية في البلاد على أفضل وجه في التعاون الثنائي مع العراق. منوهاً بأنه ، تم تأجيل عدد من الزيارات الهامة للوفود الإدارية إلى موسكو وبغداد ، وكذلك رجال الأعمال. وتم تأجيل زيارة رئيس البرلمان العراقي محمد الطوبوسي وروساء بعض اللجان البرلمانية إلى العراق هذا العام. بناء على ذلك فالجانب الروسي مهتم بتولي الحكومة مهامها في أسرع وقت ممكن. علاوة على ذلك ، من المقرر عقد الاجتماع التاسع للجنة الحكومية الروسية / العراقية حول التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني في موسكو. فهذا هو واحد من أهم الأحداث الثنائية السنوية



د. فالح الجمراني

تتابع موسكو باهتمام التطورات في العراق ، وتقييمها في إطار رؤيتها للأوضاع المتأزمة في المنطقة سواء في اليمن أو ليبيا أو سوريا وغيرها من المناطق الساخنة. ومثل موقفها من الأوضاع الأخرى ، فان موسكو الرسمية رغم القلق الذي تبديه لكنها لم تعلن بصراحة دعمها لهذه الطرف أو ذلك في المواجهة بين جماهير انتفاضة تشرين والحكومة ، أو بالأحرى النخب السياسية الحاكمة وأحزابها.

وتكونت الى جانب الموقف مقاربة الخبراء الساعين للكشف عن خلفيات الانتفاضة وأفاقها وتأثيرها على مستقبل العملية السياسية، وأساليب السلطة لإحباطها بالقمع والقتل ورصد القوى الذي تمارسه.

وقال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي عقب المباحثات التي أجراها في 19 شباط مع نظيره الأردني أيمن الصفدي: "لقد رحبنا بالخطوات التي جرى اتخاذها في العراق للتعلم على الأزمة السياسية الداخلية. وأصبح تشكيل حكومة جديدة نتيجة للحوار بمشاركة جميع القوى السياسية والجماعات العرقية والدينية في هذا البلد، خطوة مهمة للغاية. سوف نستمر في دعم حركة أصدقائنا العراقيين نحو استقرار الوضع. بالطبع، إن أي تدخل خارجي هنا، غير مقبول".

ومن دون شك إن روسيا تنطلق رسمياً الى أن يسود العراق الاستقرار والوفاق الوطني، وحل المشاكل المتركمة من خلال حوار وطني واسع بمشاركة القوى السياسية والعرقية والدينية من دون استثناء. إن مثل هذا التطور يصب أيضاً في مصالح روسيا نفسها، التي تنطلق الى

تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري والتقني العسكري وفي غيرها من المجالات الحيوية، مع العراق. وتأتخذ موسكو بعين الاعتبار العلاقات طويلة المدى بالعراق. وتدرك أنه من المستبعد تحقيق تلك التطلعات من المواد الخام بالإضافة إلى ذلك، ففي الوقت الذي تطور روسيا علاقاتها مع العراق، ثاني أكبر عضو في أوبك ، فإنها ترغب في البدء في استثمار حقول النفط. فعلى الرغم من الاحتياطات الضخمة من المواد الخام (حوالي 235 مليار برميل من النفط) ، فإن صناعة النفط في العراق غير متطورة للغاية. وضمن هذا السياق تم الإعلان في الأسبوع الماضي عن استثمارات بقيمة 20 مليار دولار من الجانب الروسي. وبالتالي ، فإن مجال المصالح الروسية أخذ في التوسع، والقواعد العسكرية في سوريا، التي تم تمديد وجودها المحتمل منذ 49 عاماً آخر ، يجب أن تضمن سلامة

بالييت المدي

■ ستار كاوش

موفق السّواد، الجمال الذي نبغيه

كانت جولتي هذه المرة في معرضين للرسم والشاعر موفق السّواد، حيث عرض لوحاته في مدينتي أمستردام وخرننغ، ورغم المسافة التي تبعد المعرضين عن بعضهما لكنّ (الانسجام) ربما هي الكلمة الوحيدة المناسبة للتعبير عنهما، حيث تداخلت تقنيات اللوحات ومعالجاتها مُشكّلة تجربة باهرة تشبه طائرًا جميلًا يلحق بجناحي الرسم والشعر.

ها أنا إذن أحمل فضولي وأتجول بين عوالم هذا الفنان الذي أخذت أعماله تسير نحو تقليدية جذابة في اللون والفردات، حتى بدت وكأنها موشاة بغلالة غبيش أبيض. أتوقف أمام اللوحات وأتمعن بمعالجاتها المتعددة وفضاءاتها الحاملة وحجومها المختلفة، وأتابع كيف تداخلت الخطوط والكتابات التي مررها فوق مساحات هذه اللوحات، لتتحول في النهاية إلى عالم كالغراف في يسبح في فضاء شعري باهر، غفّت فيه مقاطع من القصائد وإمتزجت مع عطر الرسم بعد أن أضافها أو كتبها بطريقة معكوسة أو موهمة، لتتسجم وتتماهى مع الحروز والآثار فاتحة اللون، حتى غدت اللوحات في النهاية مثل قصائد كتبت على غيمة بيضاء تمطر في صالة العرض تعاويد وأحجية وحروز مليئة بالسحر والغوض. هكذا يفتح لنا الفنان والشاعر موفق السّواد صنائيقه القديمة ليخرج منها آثاره البعيدة، ويفرك عنها الغبار الذي راكمه الزمن لتكون النتيجة لوحات فائقة تجذب العين وتداعب الروح وتريح البصر.

أهم ما يميز موفق السّواد هي معالجته التي تدفع اللوحات إلى أبعد نقطة ممكنة، حيث لا زوائد ولا زحام ولا تفاصيل مقحمة تترك العين، لتتحول اللوحة عنده تدريجياً إلى مساحات بيض تلوها كتابة موارية تأخذ لون الخلفية نفسها وتتماهى معها، حتى يخيل لمن يشاهده هذه الأعمال بأنه أمام ذات الأوراق التي يكتب عليها قصائده المدهشة، وذلك ما يدعني للقول بأن السّواد يعرض ديوان شعر بهيئة معرض للرسم أو ربما معرضاً بلبس ثياب قصيدة جديدة، لتكون النتيجة سفن بيض تجر بنا من شط البصرة -حيث نشأ الفنان وصابا- وصولاً إلى بحر الشمال حيث يعيش الآن، نُبحر معه ونحن عارفين بل متأكدين بأننا سنصل بأمان إلى الجمال الذي نبغيه، وذلك بسلاطة لأن البحار هو موفق السّواد.

الرسم هو أن تحمل فانوساً وتضيء من خلاله الطريق كي يرى الآخرون الأشكال والألوان بشكل جديد، وهذا ما فعله موفق السّواد حين حمل مصباحه وأبحر بنا من جادة الشعر ليضعنا في عمق الرسم وفحواه وروحه البعيدة.

عرفت موفق السّواد جيداً حيث جمعتنا في هولندا عشرات اللقاءات، وفي كل لقاء يتحول كل ما بأيدينا إلى ما يشبه الذهب، حيث المشاريع الفنية والثقافية، فهنا معرض للرسم، وهناك أمسية لقراءة الشعر، وفي تلك الغمهي حفل توقيع كتاب جديد، ومثلما حضرنا معارض كثيرة وإبتكرنا كتباً وأماس جمالية، فقد تعرفت أيضاً من خلاله على الكثير من شعراء وشاعرات هولندا حيث أثمرت لقاءاتي بهم عن مشاريع ثقافية مدهشة منها صدور كتاب (أصابع كاوش) باللغة الهولندية، والذي كتبوا فيه ٢٣ قصيدة عن ٢٣ لوحة من لوحاتي، وقد أعد موفق السّواد الكتاب وجمع القصائد واللوحات بإيتار وإهتمام لا يوصف.

عشرون عاماً من الصداقة واللقاءات التي لا تنتهي، ولم أعرف الفرق بعد، بين أن ألتقي بموفق أو أقرأ قصائده أو حتى أشاهد لوحاته، فهو يشبه كل ما يقوم به وينتجه ويمنحه لأخريين بمحبة نادرة. يقول الشاعر الهولندي يان ياكوب سلاوروهوف (أنا أعيش وسط قصائدك)، وهذه الكلمات تنطبق على موفق السّواد تماماً، وتختصر رؤيته للشعر والفن وحتى الصداقة. هذا الفنان الحساس والشاعر النادر الذي يعيش وسط أعماله وعلمه الذي بناه بصبر وإجتهد يعرّزهما موهبة عالية وحس نادر.

هكذا يُلحَق موفق السّواد بجناحي الرسم والشعر، ويهدينا لوحات مثل (نهار أبيض كالحليب) كما كان اسم كتابه الذي صدر باللغة الهولندية. تحية لك صديقي وأنت تقبض على جمرتي الرسم والشعر وتحولهما إلى جوهرتين تلتصقان في الأراضي المنخفضة.

الرسم هو أن تحمل فانوساً وتضيء من خلاله الطريق كي يرى الآخرون الأشكال والألوان بشكل جديد، وهذا ما فعله موفق السّواد



المباني المجاورة ومعاكسة لها، رغبة من

المعمار في إضفاء تكريس زائد لحضور مبناه ضمن شواهد البيئة المبنية المحيطة؛ في معالجته التصميمية للمسجد، يتبني المعمار أن تظل نوعية عمارته المتجرحة تستحضر تأثيرات صيغ فنية المعالجة التحتية وانطباعاتها، وهو لهذا، يشغل ببراعة على توظيف مفردات مبناه التصميمية، لإنجاز تلك المهام التكوينية.

وكما أشرنا للتو، فهو يسعى إلى تأهيل الهندسية الصافية التي اشتغل عليها باتقان، لتكون جزءاً من حله التصميمي النحتي، كما يتعاوى مع وجود كتلة المئذنة (التي صيغت تشكيلاتها الفنية من خلال مداخلة "تناصية" Intertextuality حاققة مع "ملوية جامع سامراء الكبير" (848 852-م). ذات الشكل الفريد) بتعاط نحني، تظهر في تكعيبية فورم "لقاتها" الحزونية، جدير بالإشارة، أن الفعل التناصي المتبذع هنا، الذي حدد شكل مئذنة مسجد لشبونة، يسبق زمناً ببعود محاولة المعمار الأميركي "آي. أم. بي (1917 - 2019) I.M. Pei في عمله لتصميم مبنى "متحف الفن الإسلامي" (2008) بالدوحة بقطر، الذي تشير مرجعيته التصميمية إلى عمارة مسجد ابن طولون (877 879-م). بالقاهرة، المتأثرة هي الأخرى، كما هو معروف، بعمارة مسجد التوكلية بسامراء في العراق.

وختاماً، يمكن القول إن "عمارة مسجد لشبونة"، ما هي إحدى المتارين التصميمية الجادة، التي تظهر بوضوح نجاعة محاولة إجراء مقارنة حدثية لوضع، عدت عمارته، دوماً، من المواضيع المعمارية التقليدية، ما يجعل من تلك المقاربة (و العمارة الناتجة عنها)، لتكون إضافة مميزة في الفن الإبداعي لتلك الممارسة الذكية التي دعوناها: "العمارة الأوربية الإسلامية"، الجديرة بالافتخار، والدرس.. والتعلم؛

المعمار "جواو باولو كونسيساو"، أحد الممارسين الأثنتين الذين ضمما مسجد لشبونة، ولد في 1950، وعمل حالماً تخرج معماراً من "مدرسة لشبونة للفنون الجميلة العليا" عند مكتب المعمار البرتغالي الشهير "كبل دو أمارال" ما بين 1977 - 78 (والمعمار أمارال، هو الذي صمم "ملعب الشعب" >1960 1966- < ببيداد). إنجز "كونسيساو" عدة مشاريع لمجمعات سكنية، كما شغل استاذاً في مدرسة الفنون في "كويبرا". منح جائزة البلدية (بعد وفاته) سنة 2012، توفي سنة 2011، عن عمر ناهز 61 سنة. أما المعمار الأخر الذي اشترك مع كونسيساو، في تصميم مسجد لشبونة فهو "أنطونيو مارييا براغا"، وهو معمار يعمل في منطقة لشبونة ومختص بالابنية التقليدية والكلاسيكية، كما إنه مختص في حقل "إعادة التأهيل" Rehabilitation للمباني القديمة، صمم وأعاد تأهيل عدداً من المباني في لشبونة وفي محيطها، نال مع شريكه في المكتب جائزة "مانزانو" للعمارة التقليدية في سنة 2019.

أهمية كبيرة ينصبه شاشة للتعرف الأولي الذي يُطالع المثقف المهتم، والقارئ الشغوف على ما تطلقه الرُحُم الثقافية من ولادات.. يمتلك (العايف) ثقافة عريضة، وبصيرة ناقدة، ووعياً سياسياً واجتماعياً يمكن التعرف على مصادره بقراءة أي من مقالاته المنشورة في مواضيع وقضايا متعددة، وفيها، كلها، موقف صريح واضح لمثقف لا يهيمه غير الدفاع عن رفعة الحياة".

تأصيل المسرح العربي، وقتل الملاك في بابل. احتجاجات وملاحظات، ووقف في الظلام.. تلك الأيام، والحفر في تاريخ مدينة "الفنان والشاعر (هاشم تايه) دون على الغلاف الأخير كلمة منها: "المقالات (في ألق الكتب..) قراءات لعدد من الكتب في أجناس أدبية متنوعة، تقترح لقارئها خطوطاً، وعلامات على مسالك رحلته في أغوار هذه الكتب، وهو عمل له

صدر للكاتب الراحل (جاسم العايف) كتابه الخامس، والمعنون (في ألق الكتب..)، واحتوى على عدد من الموضوعات منها: "طفل البستان.. رؤى وأخيلة، والرجل والفصيل.. في ذكرى محمود عبد الوهاب وعوالم غائب طعمة فرمان الروائية، ونزعة التجديد والتجريب في السرد العراقي القصير، و السينما النازية.. والتلفيق العنصرية، وإشكالات في:

الهوية العراقية في كتاب (موسم الجنون) للشاعر والباحث مجاهد أبو الهيل

الطواغيت وعلو الطبل والزمار وغداً يرى في الغيب دبكة راقص في النار إن شئت هذه النار وفي الفصل الثالث الذي عنوانه الباحث ب(المنشائية) قد رأى أن وراء إحياء هذه الطوقوس الشعبية هو أثار الهوية ولاسيما بعد 2003 فيقول ((لقد أتاح للشعبية الفرصة المناسبة والتاريخية لإثبات هويتهم الشيعية التي تعرضت للإلغاء والتهيش والاضطهاد من الحكومات المتعاقبة على مر العصور ... (ص 153)) ويرى أيضاً أنها أي — المنشائية— انتجت معنى ديني ((الدين هو الذي يبعث أشياء لا حصر لها في العالم لتغدو والألغاز الرموز من منظور الإنسان المتدين ذات مضمون فالهامة المحورية للدين هي معننة الحياة ... (ص 161)) وحين أدرجت هذه الطوقوس إلى جوهر الدين نتج عنها أمرين أحدهما: معنى جديد للدين والأخر أثارها

الهوية . والفصل الرابع فكان عبارة عن دراسة ميدانية واستقصائية قام بها الباحث ممّا خرج بنتيجة هي : إن هذه الظاهرة اجتماعية يشارك فيها كل الأجناس البشرية للمجتمع المسلم الشيعي فضلاً عن توظيف هذه الظاهرة

أن هناك تشابهاً في ممارسة هذه الطوقوس والتراجيديا كما أن هذه الطوقوس قد تأثرت كثيراً بالسياسات الحاكمة فيقول ((وهكذا بقيت مراسيم العزاء متأثرة ارتفاعاً وهبوطاً بالعوامل السياسية المتغيرة التي كانت تترك إسقاطاتها سلباً وإيجاباً على نمو وتطور هذه الطوقوس فمرة تمنعها السلطة فيمارسها الشيعة سراً ومرة تسمح لها السلطة فتمارس علناً وجهراً... (ص 60)) ولا ننسى أن أكثر السياسات الحاكمة منذ عهد الأمويين والعباسيين ثم العثمانيين وحتى السياسات الحديثة التي حكمت العراق وتحديداً نظام الحزب الواحد (البعث) إذ يعد من أنظمة الحكم الشمولية التي تقع الحريات الاجتماعية والفردية فقد ضيقت الخناق على العراقيين الشيعة ومنعتهم من أداء تلك الطوقوس والتي تعد أحد أركان هويتهم كون الحسين يمكن أن نعدّه هوية . فالنظام السابق قد استعمل جميع الوسائل لإقصاء الهوية الشيعية منها قضية التعبئة وترحيلهم خارج العراق ثم الأكراد الأفييلية وكذلك الحد من تلك الطوقوس الحسينية ونذكر إن هذه

ويسلط المؤلف سلط الضوء على ظاهرة المنشائية في مراسيم الزيارة الأربعينية لكن بقرأة سوسيولوجية . انقسم الكتاب إلى جانبين نظري وميداني موزع في أربعة فصول ، فالأول كان بحثاً علمياً لدراسة المنشائية في العراق والتغير الذي حدث لهذه الظاهرة بعد 2003 إذ يرى الباحث أن هذه الظاهرة هي اجتماعية أكثر ممّا هي دينية وتعود إلى نظريتي (التفاعلية الرمزية والسلوك الجمعي) فالمنشائية في قول الباحث ((بوصفها سلوكاً جماهيرياً أو كتلياً لها شكل الرأي العام لأنها تشكلت من خلال اتفاق أو إجماع آراء .. وتقترب ظاهرة المنشائية من كونها مودة لوجود جانب التقليد من خلال الرقعة الاجتماعية ... (ص 38)) وهذا ما يدل على نظرية السلوك في علم النفس الاجتماعي التي كونت تلك الظاهرة . والحق أن هذه الظاهرة تعطي صورة نمطية عن المجتمع وما يحمل من ثقافات متعددة وقوميات وأثنيات مختلفة قد انفقت على سلوك جمعي معين ، وأما الفصل الثاني فقد ردىس فيه الباحث أبو الهيل طوقوس العزاء الحسيني ورد هذه الطوقوس إلى الأصل القديم في الحضارة العراقية القديمة البابلية وغيرها ورأى



في ألق الكتب

موج يوسف

عُرف الدين عند أكثر الباحثين بأنه هوية انتماء أكثر ممّا هو حاجة روحانية، بالرغم من عدم اتفاق مع هذا الرأي فلا أرى في الدين بأنه هوية للفرد . وفي الأعوام الأخيرة نرى طوقوساً شعبية واجتماعية قد صُنفت تحت مسمى (ديني) وأصبحت هذه الطوقوس تشكل هوية ذات ملامح ثابتة لمجتمع ما وهذا ما يوضحه كتاب موسم الجنون للشاعر والباحث مجاهد أبو الهيل، الصادر عن شركة العالم للطباعة والنسويق يعنوان موسم الجنون المنشائية في مراسيم الزيارة الأربعينية /قراءة سوسيولوجية" ، ووضع لوحة وخط الغلاف للفنان منقذ ابو الهيل.

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

يدور حديث هذه الحلقة من «عمارات» عن عمارة <مسجد لشبونة> في العاصمة البرتغالية والمشهد ما بين (640 - 716)، بمعية طارق بن زياد؛ (ولا يزال جنوب البرتغال الحالي يحمل هذه التسمية). واسم «البرتغال» مركب من كلمتين هما: «بورتو» و«غال». وتذكر الوثائق الإسلامية بأن فتح البرتغال تم على أيدي «عبد العزيز» الابن الأكبر لوسى بن نصير، الذي فتحها عام 714م. معلوم أن تاريخ «الوجود الإسلامي» في البرتغال، من مراحل عديدة (ليس المكان هنا مناسباً لتكرها بالتفصيل)، أفضت في الأخير إلى طرد «جميع» المسلمين البرتغاليين وإجبارهم إلى النزوح من وطنهم نحو المغرب الجاور، بعد أن مكثوا واستقروا هناك لقرون. وتبين لاحقاً أن «الطرد» كان تنفيذاً لشروط زواج ملك البرتغال من أخت ملكة إسبانيا في سنة 1540 م. وعلى إثر تلك الواقعة خلت «تماماً» البرتغال من أي وجود إسلامي مهم طيلة قرون عديدة؛ لكن الوضع، بدأ في التغيير، عندما وفد كثر من مواطني المستعمرات البرتغالية في أفريقيا، وبالأخص من الموزامبيق وآنغولا وغينيا بيساو وغير ذلك من المستعمرات إلى عاصمة البرتغال ومدنه الأخرى، وكان من ضمنهم مسلمون يقطنون تلك المستعمرات. كانت أثنائية غالبية المسلمين النازحين إلى البرتغال وقتها، تعود بجذورها إلى شبة القارة الهندية. وسعى أولئك النازحون في طلب إنشاء مسجد في لشبونة، عندما تقدم 10 مواطنين من سكنة لشبونة (خمسة منهم مسلمون، والخمسة الآخرون غير مسلمين) في سنة 1966 إلى بلديتها بطلب خاص لإنشاء مسجد في العاصمة، إلا أن البلدية رفضت ذلك الطلب في حينها. وإثر «ثورة القرنفل» 1974، التي أنهت النظام الديكتاتوري في البلاد، شهدت البرتغال موجات نزوح كبرى من سكان المستعمرات الأفريقية (وكان من ضمنهم مسلمون كثر)، واستقرت غالبيتهم في لشبونة.



مسجد لشبونة، البرتغال (1979 - 1985)، الواجهة الامامية

كما هو مصطلحها، إنجازاً غنياً ومتنوعاً مشيداً في مدن القارة الأوروبية. ويقدم هذا الإنجاز لنا نماذج تصميمية معبرة قابلة للدرس والتأمل، كما يدل على إمكانية تعدد المقاربات التصميمية، ويظهر خيار التنوع في هيات مبنى المسجد الإسلامي .

والآن، دعونا نلقي نظرة سريعة على عمارة مسجد لشبونة، المشيد بذلك الحي الحديث في العاصمة البرتغالية والمطل على شارع

أستبدل اسمه مؤخراً في سنة 1981، إلى اسم «روا دا موسكيتا» Rua da Mesquita >«شارع المسجد».

ثمة نزوع، يمكن رصدّه بوضوح لدى معمار المسجد، يتجلى في اصطفاؤه لنوعية الحل التكويني - الفضائي للمسجد، معبراً عنه في الرغبة بالحصول على شكل هندسي صاف ومنتظم، يعيد بصورة وبأخرى نحو التحتية. كما أن المعمار، هنا، لا يصبو إلى اتعاض ما تملية طبيعة تضاريس الموقع المقعدة والمحصرة غير المستوية على تصميم مبناه. فسعيه واضح وراء تغاضي خصائص تلك الموقع، وتفضيله للهندسية الصافية. من هنا يمكن تفسير محاولته في «تغليف» مبناه و«حصن» مفردات التصميم ضمن «غلاف» خارجي واضح ومميز لجهة أسلوب معالجته الصماء Solidity. ويستدعي المعمار الأجر، وامكانياته في تشكيل سطوح صلبة، لتتطابق حوى ذلك الغلاف، فإنه يعي تماماً من أن خاصية «تكوينية» Tectonic الطابوق، بمقدورها أن تنجز تلك المهمة على قدر عال من الكفاءة . وفي النتيجة فنحن أزاء معالجة تصميمية تعتمد أساساً على واجهات بسطوح أجزرية صلبة وواسعة. تخلو موقعها من تفاصيل مؤثرة (عدا الواجهة الغربية التي انطوت على معالجة تصميمية اختلفت عن معالجات الواجهات الأخرى). وكل هذا يراد به، من ضمن ما يراد لعمارة المسجد، أن تكون لغة المبنى التصميمية الصافية و«النظيفة» في تناقض مع «ضجيج» تشكيلات واجهات

«معارضات» «باستيشيه» Pastiche ، معنية أساساً في استنساخ ما تم تحقيقه سابقاً من تصاميم خاصة بموضوعة المسجد الإسلامي. بل ونرى أن مصممي المسجد ينزعون لأن تكون محاولتهم التصميمية هذه، مقيمة وفاعلة ضمن ما يعرف الآن بـ «العمارة الأوروبية الإسلامية»، أو ما يسمى: Euro-Islam Architecture؛ ذلك المفهوم الذي تحدثت عنه في دراسة سابقة لي كتبته قبل سنين. وكما أشرت في تلك الدراسة، فإنني أعني بهذا المفهوم.. تلك الظاهرة المعمارية الجديدة التي بدت تتجلى في الممارسة التصميمية، مثيرة اهتمام كثير من المتابعين للشأن المعماري، وخصوصاً أولئك المهتمين في ما يتعلق بقضايا تصميم مباني المساجد الإسلامية المعاصرة. وينطوي مكان هذه الظاهرة ومرجعيتها التصميمية على إمكانيات واسعة وغير متوقعة، بمقدورها أن تقدم حلولاً كقوة وعابرة لإحادية الطرح التصميمي في عمارة المسجد الإسلامي، وهذه الظاهرة هي ظاهرة جديدة في الخطاب، كما أن مصطلحها المشعب بفارقته والمتناقض خارج تركيا. وهو يارتفاع أربعة طوابق، كما أنه يتسع لحوالي 750 من المصلين الرجال، وقاعة مصلّى خاص بالنساء يقع في الطابق العلوي يتسع لـ 200 مصلية. ومن ضمن فضاءات المسجد هناك مكتبة تتميز بقبتها ذات اللون الأخضر، تحتوي على العديد من الكتب الدينية والمخطوطات والمرجع. وبالإضافة، طبعاً، إلى تضمين مبنى المسجد أحياناً ضرورية وملازمة لعمل المسجد، مثل قاعة محاضرات، وفضاءات خاصة بالوضوء وأخرى متممة لعمله. يتوق معماريو المسجد أن تكون مقاربتهم التصميمية، متسقة مع الحراك المعماري الذي يسم منتج العمارة الأوروبية، وأن لا يكون قطعاً ضمن ما يسمى بمحاولات لـ «يو» و«عمارة هذه الظاهرة تستحضر

عائد المسلمون سنة 1975 طلبهم في إنشاء مسجد خاص بهم في العاصمة البرتغالية. وفي عام 1977، قدم رئيس بلدية لشبونة مقترحاً للمجلس البلدي بمنح أرض للجالية المسلمة كي يبنيوا مسجداً عليها. وقد وافق أعضاء المجلس، هذه المرة، على ذلك المقترح، ومنحت قطعة الأرض التي شيد لاحقاً عليها «مسجد لشبونة». ووضع حجر الأساس للمسجد في 17 كانون الثاني (يناير) 1979، وتم افتتاحه في 29 آذار (مارس) 1985. وبلغت الكلفة الإجمالية للبناء حوالي عشرين مليون دولار أميركي، تم جمعها من تبرعات دول عديدة مثل الكويت والسعودية والإمارات وعمان وليبيا ومصر وإيران والباكستان، فضلاً على تبرعات الجالية المحلية المسلمة في البرتغال.

اضطلع بإعداد تصاميم مبنى المسجد المعماريان البرتغاليان وهما: «أنطونيو مارييا براغا» Antonio Maria Braga و«جواو باولو كونسيساو» (1950 - 2011) João Paulo Conceição؛ وجاء بمساحة إجمالية تقدر بـ 2760 متراً مربعاً، مما جعله ليكون ثالث أكبر مسجد في أوروبا خارج تركيا. وهو يارتفاع أربعة طوابق، كما أنه يتسع لحوالي 750 من المصلين الرجال، وقاعة مصلّى خاص بالنساء يقع في الطابق العلوي يتسع لـ 200 مصلية. ومن ضمن فضاءات المسجد هناك مكتبة تتميز بقبتها ذات اللون الأخضر، تحتوي على العديد من الكتب الدينية والمخطوطات والمرجع. وبالإضافة، طبعاً، إلى تضمين مبنى المسجد أحياناً ضرورية وملازمة لعمل المسجد، مثل قاعة محاضرات، وفضاءات خاصة بالوضوء وأخرى متممة لعمله.

يتوق معماريو المسجد أن تكون مقاربتهم التصميمية، متسقة مع الحراك المعماري الذي يسم منتج العمارة الأوروبية، وأن لا يكون قطعاً ضمن ما يسمى بمحاولات لـ «يو» و«عمارة هذه الظاهرة تستحضر

من أين لعهد علاوي كل هذه الثقة؟

من أين كل هذا اليقين الذي يتحدث به رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي... الرجل في آخر ظهور له يؤكد أن حكومته لن تكون حزبية، على الرغم من أن معظم الأحزاب تمضي بمشروع المحاصصة، وبشراية ونهم تعودت عليها خلال السنة عشر عاما الماضية لاستقرار قانون المحاصصة رغم أنف الجميع، وأولهم المتظاهرون الذين قدموا أكثر من ٦٠٠ شهيد والآلاف الجرحى والمعاقين، ورغم بعض التصريحات التي يطلقها بعض النواب عن الحكومة المستقلة، فإن الأحداث التي عشناها خلال السنوات الماضية تؤكد أن الأحزاب تنشط من أجل تمرير مرشحها، فيما يأتي محمد توفيق علاوي ليقول لنا إنه انتهى من تشكيل حكومة "مستقلة بدون مشاركة مرشحي الأحزاب السياسية"، وأخشى أن تكون نتيجة مثل هذه المحاولات التي تقوم بها أحزاب السلطة هي أن يخفت انتباه الناس لما يجري في ساحات الاحتجاج، وأن يتأموا مطمئنين على أن حكومة المحاصصة لن تتم، بينما أحزاب السلطة تتعدد أفقيا ورأسيا كل يوم. ولهذا أخشى أن يكون البعض قد فهم أن قطار الانقضاة تشيرين، توقف عند محطة حكومة محمد توفيق علاوي، لقد عرفنا من قبل حكومات قال أصحابها إنها مستقلة ثم اكتشفنا أن الوزير لا يستطيع أن "يهرس" رأسه دون موافقة رئيس الكتلة التي أجلسه على كرسي الوزارة، وأن مشاريع الوزارات منذ ستة عشر عاما وهي توزع بين الأحزاب. إن حكومة ترفضها ساحات الاحتجاج، لا يستقيم أن نطلق عليها اسم حكومة مستقلة بأي حال من الأحوال.

كنت سأصق السيد محمد توفيق علاوي وأصم له بالعشرة، لو أنه لم يأت إلى كرسي رئاسة الوزراء عن طريق دربوئة المحاصصة نفسها، التي كانت قبل هذا التاريخ تتغنى بمحاسن عادل عبد المهدي وحكومته المستقلة. تعوّدت في هذه الزاوية، أن أتحدث عن الجديد في عالم الكتب، ورغم أن البعض يرى "بطرا" في مثل هذه الأحاديث، ولكني أحاول أن لا أحاصركم بأخبار حكومة علاوي الخالية من الدم، ورغم أنني أدركت في أعين سيضيفوني إلى قائمة "البطرائين" ولكن اسمحو لي أن أحتكم عن كتاب أتذكره باستمرار وفيه نتعرف على إرادة التغيير التي كان ينشدها المهاتما غاندي. ففي صفحات كتاب اسمه "المنقرض" نتعرف على رجل نحيل قضى معظم حياته صائما، لم يقل للناس إن حزبه غير معني بما يحصل في البلاد، مقلما تتحفنا الكتل السياسية ببيانات براعة مما جرى ويجري لتقول انها لا تتحمل مسؤولية الفشل في إدارة الدولة، تخبرنا مؤلفة الكتاب عن حلم غاندي في بناء وطن: "ليس مهما أن يتولى أمر البلاد مسلم أو هندوسي أو من طائفة المهتمين، المهم أن يكون هنديا في المقام الأول والأخير".

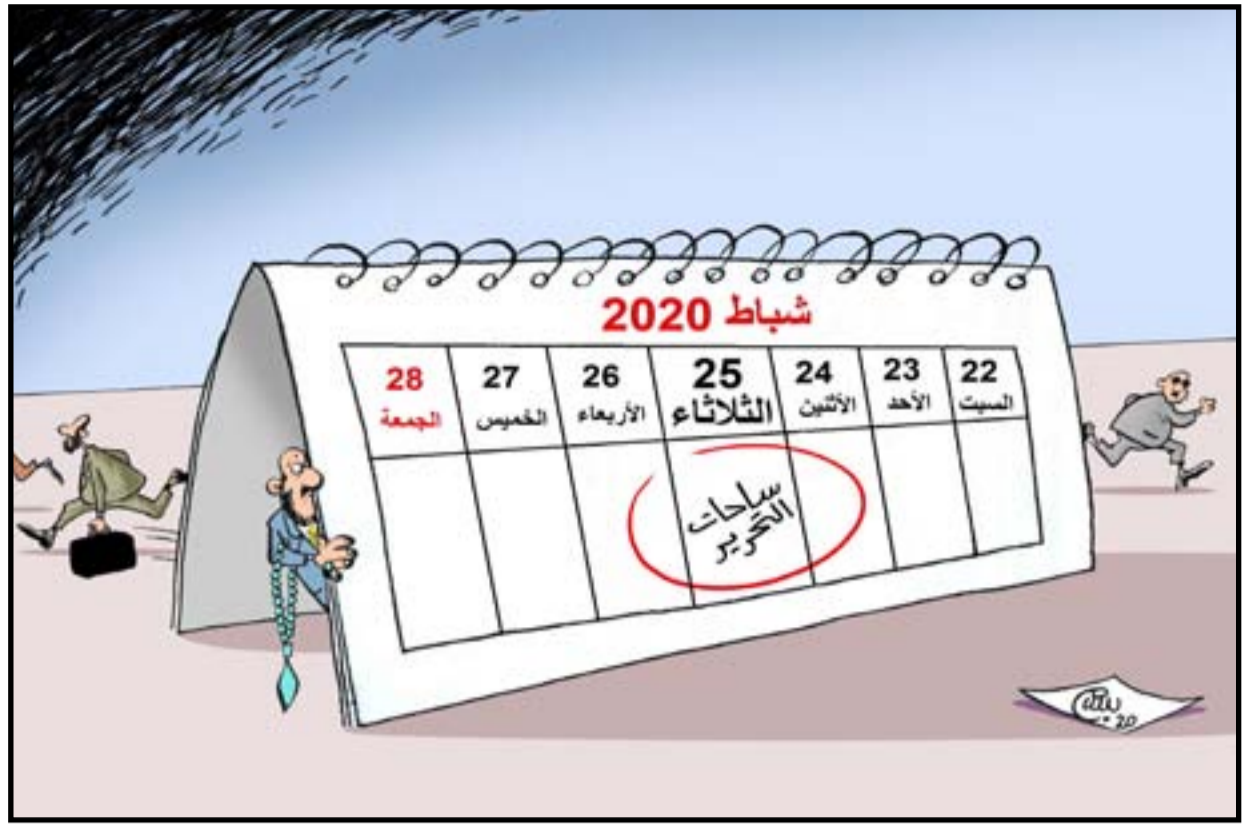
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 February 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ
نصف شمس صفراء



لم يكن من قبيل الصدفة أن تصف صحيفة "واشنطن بوست" رواية الكاتبة النيجيرية تشيماماندا نجوزي أديتشي "نصف شمس صفراء" والتي صدرت ترجمتها العربية مؤخرا عن دار (المدى) بأنها رواية أبدعتها ابنة تشينوا أتشيبي المنتمية إلى القرن الواحد والعشرين، حيث تعيد إبداع لحظة حبلى بالأحداث من التاريخ الإفريقي الحديث، هي الحرب الأهلية النيجيرية وما اكبها من عنف هائل. وفي هذه الرواية تقوم أديتشي بنسج حياة ثلاث شخصيات يتم اكتشافها في الاضطرابات الهائلة لمرحلة الستينيات من القرن العشرين.



أسطورة السينما الأميركية يتخلى عن ترامب



ولفت إيستوود إلى أنه على ترامب أن يتصرف "بطريقة أكثر رقيا، ودون إطلاق تغريدات ونعوت على أشخاص"، مع أنه كان من أشد الداعمين لترامب عام ٢٠١٦ ضد هيلاري كلينتون، التي كان يخشى أن تسير على خطى باراك أوباما "في حال فازت، وفق ما قال حينذاك. وأضاف إيستوود في المقابلة، التي نشرت الجمعة "أفضل شيء يمكن فعله أن نتمكن من إيصال مايكل بلومبرغ"، قطب الإعلام البالغ ٧٨ عاما، رغم تقديره لبعض الأمور الحسنة التي قام بها ترامب.

كشفت الممثل والمخرج السينمائي الأميركي المخضرم، كلينت إيستوود، في مقابلة صحفية عن اعتزازه دعم الملياردير مايكل بلومبرغ في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وليس الرئيس دونالد ترامب كما فعل قبل نحو أربع سنوات. وإيستوود، البالغ ٨٩ عاما، والذي نال عددا من جوائز الأوسكار خلال مسيرته، قال لصحيفة "وول ستريت جورنال" إنه يري حال طبيعة السياسة "الاشكاسة" البشعة في الولايات المتحدة هذه الأيام، رغم تقديره لبعض الأمور الحسنة التي قام بها ترامب.

الدراسة في الجامعة تطيل العمر

لم يثبتا أن لهما تأثيرا على متوسط العمر المتوقع، مثل المؤهلات. ويرتبط عدد سنوات حياة الشخص بقائمة طويلة من العوامل، بما في ذلك المكان الذي يعيش فيه، والعرق وفرص العمل. ويعد التفكير بهذه المتغيرات وتقييم تأثيرها النسبي مهمة صعبة للغاية. ونظرت الدراسة التي أجرتها كلية الطب بجامعة بيل وجامعة ألاباما-برمنغهام، في عدد من هذه المتغيرات، عن طريق بيانات لنحو ٥١١٤ شخصا في ٤ مدن أمريكية، وقع تجنيدهم لدراسة طول العمر قبل ٣٠ عاما. وتوفي ٣٩٥ شخصا خلال الدراسة، قبل أن يبلغوا منتصف

طرح العمل عليها، وذلك لأنها تعتبر العمل واحداً من أكثر الأعمال إلهاما حول العالم على مدار السنوات الماضية مما خلق لذلك الشخصية جمهورا كبيرا ممن ينتظرون كل الأفلام التي تتناولها. على جانب آخر خطفت النجمة كاميليا كابيلى الأضواء مؤخرا، وذلك أثناء حضورها حفل توزيع جوائز الجرامي حيث تغنت المغنية الأمريكية كاميليا كابيلى بوالدها وخطفت أنظار الجميع بغنائها أغنية تعكس علاقتها بوالدها حيث أهدتها لكل أب حول العالم، ومن كلمات الأغنية: "أعلم أنك سهرت الليالي تنتظرنني، أنت أول رجل يحنيني بصق".

أظهرت دراسة حديثة أن الالتحاق بالجامعة قد يضيف سنوات إلى عمر الفرد، حيث أن كل خطوة إضافية في التعليم تزيد متوسط العمر المتوقع ١,٣ سنة. ودرس الباحثون بيانات أكثر من ٥ آلاف أمريكي، ووجدوا أن الذين استمروا في التعليم، يميلون إلى العيش عمرا أطول. ويضيف كل مؤهل، مثل درجة الماجستير، نحو سنة و٤ أشهر إلى حياة الشخص، وقال الفريق إن العرق والمال

بعد أربع سنوات من طرح آخر الأفلام التي تناولت شخصية سندريلا، بدأت نجمة الغناء كاميليا كابيلى في الاستعداد للعب دور بطولة فيلم جديد يتناول الشخصية التاريخية سندريلا، والتي طالما ألهمت كثيرين حول العالم ممن قرروا تحويل واحدة من أجمل القصص لعدة أفلام أخرى تم طرحه منذ سنوات وحقق نجاحا كبيرا حيث قامت ببطولته آنذاك النجمة ليلي جيمس. ولكن تلك المرة سيكون الموعد مع كاميليا كابيلى التي وافقت على الفور حسبما أكدت خلال تصريحات صحفية نشرها مؤخرا موقع nation على حوض بطولة الفيلم مع

سندريلا تعود من جديد



وقفة مع... مظفر النواب يتلأأ في ضمايرنا

المسرح طالبا منه ان يغني مقطعا من الأغنية فغنى كوكب واطرب القاعة ومن فيها يرافقه الدكتور قاسم محفزا له ويتمايل طربا على لحنه الشجي تحت ايقاع التصفيق المتواصل للجمهور من الشخصيات المهمة في خارج العراق ومن المحافظات، كما القى المفكر الدكتور عبد الحسين شعبان كلمة بلغية عن مظفر النواب وعلاقتها به وبعض المواقف عنه نالت استحسان الجمهور. وكان الجندى المجهول وراء الكثير من الاعمال التحضيرية للمهرجان الشاعر والصحفي حسن عبد الحميد الذي كان لولب المؤتمر بضمناها اصدار



البحر الثاني الدكتور عمار عبد الباقي الراوي بعنوان عندما السرد ملاذا والنواب يري. وشارك الدكتور غزاي درع الطائي ببحث تحت عنوان (مظفر النواب شاعر العشق والضيء والإغاني). وادار الجلسة الدكتور نوزاد احمد اسود. في حين تضمنت الجلسة الثانية بحوث كل من الصحفي قحطان جاسم وكانت بعنوان شاعر العشق والثورة والتفرد. كما شارك الدكتور سعد الحسيني ببحث بعنوان (صليب اللغة الشعرية). وادارت الندوة الدكتور بسملة حبيب. لكن قبل الجلسة اقيم احتفال غنائي وهو موسيقي شارك فيه المطرب صباح وفرقة وقد امتعنا بوصلاته الغنائية

البحث الثاني الدكتور عمار عبد الباقي الراوي بعنوان عندما السرد ملاذا والنواب يري. وشارك الدكتور غزاي درع الطائي ببحث تحت عنوان (مظفر النواب شاعر العشق والضيء والإغاني). وادار الجلسة الدكتور نوزاد احمد اسود. في حين تضمنت الجلسة الثانية بحوث كل من الصحفي قحطان جاسم وكانت بعنوان شاعر العشق والثورة والتفرد. كما شارك الدكتور سعد الحسيني ببحث بعنوان (صليب اللغة الشعرية). وادارت الندوة الدكتور بسملة حبيب. لكن قبل الجلسة اقيم احتفال غنائي وهو موسيقي شارك فيه المطرب صباح وفرقة وقد امتعنا بوصلاته الغنائية

صباح

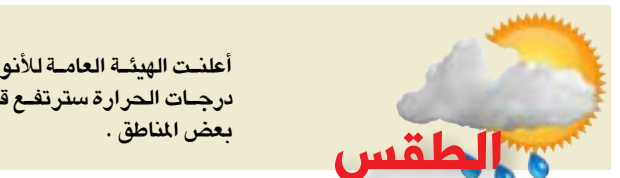
فوزي الاتروشي
الشاعر الراحل تقيم له دار الثقافة والنشر الكردية حفلا استذكاريًا بمناسبة مرور عام على رحيله وذلك يوم غد الثلاثاء في قاعة شيركو بيكه سي في مقر الدار، ويذكر ان الاتروشي الذي تولى منصب وكيل وزارة الثقافة توفي يوم ٢٥/٢/٢٠١٩ بعد صراع طويل مع المرض. يذكر ان فوزي الاتروشي، من مواليد ١٩٥٣ محافظة دهوك، خريج جامعة بغداد كلية القانون السياسية، وحاصل على شهادة الماجستير في القانون الدولي العام من جامعة صوفيا.

سمير جمال الدين
المخرج السينمائي أكد انه سيشترك في عدد من المهرجانات السينمائية العربية والعالمية من خلال فيلمه السينمائي "الابديس العراقية" الفيلم يتناول الهجرة التي حصلت

محمد جاسم
اقام مركز كلاودين الثقافي ملتقى للشاعر الكبير مظفر النواب تحت شعار (مظفر النواب يتلأأ في ضمايرنا) وتضمنت الاحتفالية اقامة جلسات نقاشية لجموعة من الباحثين والصحفيين ومن يتابع نشاطات وافكار الشاعر العزيز مظفر النواب. بدأت بكلمة ترحيب بالشاركين من كل المحافظات من رئيس مركز كلاودين ثم كلمة السيد فاروق ملا مصطفى. وقسمت البحوث والاوراق على جلستين الاولى شارك فيها أ.د.قاسم حسين صالح ببحث ساينكولوجي بعنوان (التحقير الجنسي في شعر النواب السياسي) في حين قدم

بغداد / 16- C° 26- C°
أربيل / 10- C° 22- C°
الموصل / 11- C° 24- C°

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما في بعض المناطق .



مشاهد من ساحات الاحتجاج

البصرة / 17- C° 28- C°
النجف / 16- C° 26- C°
الرمادي / 16- C° 26- C°